

تغيير اللهجات العربية الفصحى إلى العامية (في أغنية دنيا سمير غانم)
(دراسة تحليلية وصفية)

بحث جامعي

مقدمة لإكمال بعض شروط الإختبار الحصول على درجة سرجانا (S1)

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

ياني كورنياواتي

(07310039)

المشرفة:

ليلي فطرياني، الماجستير.



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2011



وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير المشرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

تقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة:

الاسم : ياني كورنياواتي

رقم القيد : 07310039

موضوع البحث : تغيير اللهجات العربية الفصحى إلى العامية في أغنية دنيا سمير غانم

(دراسة تحليلية وصفية)

وقد نظرنا فيه حق النظر، وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصطلاحات اللازمة ليكون

على الشكل المطلوب لاستفتاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (s1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 2010/2011م.

تحريرا بمالانج، 14 يولي 2011م.

المشرفة،

ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف 197709282006042002



وزارة الشؤون الدينية

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمتها:

الاسم : ياني كورنياواتي

رقم القيد : 07310039

موضوع البحث : تغيير اللهجات العربية الفصحى إلى العامية في أغنية دنيا سمي غانم
(دراسة وصفية تحليلية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية
والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 2011/2010م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

1. الأستاذ الحاج سوتامان، الماجستير ()
2. الأستاذ أحمد خليل، الماجستير ()
3. الأستاذة ليلى فطرياني، الماجستير ()

تحريرا بمالانج، 14 يولي 2011م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم التوظيف: 195108081984031001



وزارة الشؤون الدينية

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبها الباحثة:

الاسم : ياني كورنياواتي

رقم القيد : 07310039

موضوع البحث : تغيير اللهجات العربية الفصحى إلى العامية في أغنية دنيا سمير غانم

(دراسة تحليلية وصفية)

لا تم الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة

في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 2010/2011م.

تحريرا بمالانج، 14 يولي 2011م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم التوظيف: 195108081984031001



وزارة الشؤون الدينية

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

بسم الله الرحمن الرحيم

استلمت رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبها الباحثة:

الاسم : ياني كورنياواتي

رقم القيد : 07310039

موضوع البحث : تغيير اللهجات العربية الفصحى إلى العامية في أغنية دنيا سمير غانم

(دراسة تحليلية وصفية)

لا تم الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة

في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 2010/2011م.

تحريرا بمالانج، 14 يولي 2011م

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور أحمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيف 196904251998031002

ورقة الشهادة

الممضئة ادناها:

الاسم : ياني كورنياواتي

رقم القيد : 07310039

موضوع البحث : تغيير اللهجات العربية الفصحى إلى العامية في أغنية دنيا سمير غانم
(دراسة تحليلية وصفية)

تشهد أن هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " تغيير اللهجات العربية الفصحى إلى العامية في أغنية دنيا سمير غانم (دراسة وصفية تحليلية) " لاستفتاء شروط التخرج للحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، أنه كتبت هي نفسها وليست بنسخة من غيرها إلا من الكتب التي ذكرها الباحثة في المراجع.

مالانج، 14 يولي 2011

الباحثة،

ياني كورنياواتي

رقم القيد: 07310039

الشعار

ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ^ج إن في ذلك

لآيات للعلمين (22)

Dan diantara tanda-tanda kekuasaan-Nya ialah menciptakan langit dan bumi dan bersain-sainan bahasamu dan warna kulitmu. Sesungguhnya pada yang demikian itu benar-benar terdapat tanda-tanda bagi orang-orang yang mengetahui. (Ar-Rum: 22)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

- أمي الكريمة والمحبوبة أسياء، التي أفاضت محبتها عني.
- أبي الكريم والمحبوب سحمزة، الذي بذل جهده ماديا وروحيا لنجاح بنته.
- أخي الكبير النبيل حسن العباد، وصبيح الدين، وصفى الدين، وأمر الخير.
- أختي الصغيرة النبيلة ألف فيداياني وأختي الكبيرة روضة الهداية ولولوك وبنتهما أمندا فتيقة الهمة وألماسة شهيدة الأشقة.
- جميع الأساتيد الأعزاء في شعبة اللغة العربية وأدبها خاصة أستاذة ليلي فطرياني، وأستاذ هادي مسروري، والأستاذ ولدانا مرغاديناتا.
- جميع إخواني وأخوتي في شعبة اللغة العربية وأدبها وجميع زملائي الأحباء في رابطة الطلبة المحمدية بمالانج (IMM) وفي منظمة الرياضة (UNIOR) في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج الذي يرافقوني بالجهاد في سبيل الله. وأخيرا، بالله في سبيل الحق فاستبقوا الخيرات.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الطاهرين أجمعين، أما بعد.

وقد انهى الباحثة إتمام كتابة البحث العلمى الجامعى تحت العنوان: " تغيير اللهجات العربية الفصحى إلى العامية في أغنية دنيا سمير غانم " (دراسة تحليلية وصفية) ألفه لإكمال بعض الشروط لنيل درجة سرجانا (S1) في اللغة العربية وآدابها. وفي هذه المناسبة قدم الباحثة جزيل الشكر إلى السادات:

1. حضرة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو، مدير جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
2. فضيلة الدكتور الحاج حمزوى الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
3. فضيلة دكتور أحمد مزكي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها.

4. فضيلة الأستاذة ليلي فطرياني الماجستير المشرف على كتابة هذا البحث الجامعي،

جزاك الله خيرا الجزاء.

5. والدي المحبوبين، هما يرياني في حناهما على التقدم لنيل الآمال والتفاؤل وجزاهما

الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

6. الأساتيد والأستاذات في شعبة اللغة العربية وأدبها ، جزاهم الله خيرا كثيرا على

جميع العلم.

7. وجميع إخوتي وأخوتي حسن العباد، وصفي الدين، وصبيح الدين، وأمر الخير،

وألف فيدايانتني، وروضة الهداية، ولولوك، وأمندا فثيقة المهمة، وألماسة شهيدة

الأشقة الذين يساعدوني بدعائهم حتى وصلت إلى نهاية كتابة هذا البحث

الجامعي.

عسى الله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله الكريم وأن يجزيهم

جزاء كثيرا، وأسأل الله بأن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا للباحث. آمين يارب

العالمين.

ملخص البحث

ياني كورنياواتي، 07310039، 2011، تغيير اللهجات العربية العامية في أغنية دنيا سمير غانم (دراسة تحليلية وصفية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وآدابها. كلية العلوم الإنسانية والثقافة. بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرفة: ليلى فطرياني، الماجستير.

الكلمة الرئيسية: العربية العامية، أغنية العربية، دنيا سمير غانم.

اللغة في العربية من حيث الاستعمال وسياق الحال تنقسم على قسمين: الفصحى والعامية. إن العربية الفصحى هي اللغة المشتركة العالية أو لغة قریش ولغة القرآن الكريم التي اختضعت بالقواعد الثابتة من ناحية الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالة واستخدامها في الحالات الرسمية وتعليم وتدوين الشعر والنثر والإنتاج الفكري عامة. وأما العربية العامية هي العربية العامية تبدأ باللحن وهي أصل مصادرها من اللغة العربية الفصحى غير الرسمي. عاشت اللغة العامية بجانب اللغة الفصحى، فليست وجودها الظاهرة في اللغة العربية أمر الشاذ بأن تستخدمها في حياة اليومية والتعبير عن الحاجات المادية، وفي الحالات غير الرسمية، وغير ذلك. تستخدم في الشؤون العادية ويجري بها الحديث اليومي. المثال في الاتصال اليومي، والأغنية، والراديو، وغير ذلك. غالباً تستخدم الأغنية العربية العامية كمثال الأغنية دنيا سمير غانم.

انطلاقاً مما سبق حددت الباحثة أسئلة البحث التي تحتوي على: ما هي ال كلمات التي تغيير لهجتها في أغنية دنيا سمير غانم، وما هي العوامل التي تؤثر على تغيير اللهجات العربية الفصحى إلى العامية في أغنية دنيا سمير غانم.

هذا البحث الجامعي بمنهج الكيفي والوصفي والدراسة المكتبية. فالمصدر الأساسي غي هذا البحث هو الشريطة الأغنية دنيا سمير غانم، وأما المصدر الثانوي مأخوذ من الكتب اللغوي، التنوع اللغوي، العربية العامية، والكتب الأخرى المتعلقة بهذا البحث. وأما الطريقة تحليل البيانات تشمل تخفيض البيانات (*Reduction*)، على تعيين البيانات (*Identity*)، وتصنيفها (*Classification*)، وتقنينها (*Codify*). ثم تحليلها وتشرحها شرحاً واضحاً.

والنتائج في هذا البحث هو من مظاهر اللهجة في دنيا سمير غانم هي اختلاف المستخدمة العربية الفصحى والعربية العامية في الحالات اليومية وفي اسم الموصول، وأدوات الإستفهام، وإسم الإشارة، وإسم الضمير، والتعجب، وتقع حرف الحاء في أول فعل المضارع، وكسر حرف المضارعة. ومن مظاهر اللهجة على المستوى الصوتي هي تؤخر كل الكلمات بالسكون بغير أن تراعى قواعد النحوية أو الصرفية، تبديل حرف التاء زاء، والذال زاء، والجيم غينا، والقاف همزة، والهمزة ياء، تبديل الحركة لتأثرها بالحروف العلة المجاورة، التباس الصوتي بين الحروف المجاورة. وأما العوامل التي تثر على تغيير اللهجات العربية الفصحى إلى العربية العامية في أغنية دنيا سمير غانم لها عاملان وهما العامل الداخلي والخارجي.

محتويات البحث

موضوع البحث

.....أ.....	تقرير المشرف
.....ب.....	تقرير لجنة المناقشة
.....ج.....	تقرير عميد الكلية
.....د.....	تقرير رئيس الشعبة
.....ه.....	ورقة الشهادة
.....و.....	الشعار
.....ز.....	الإهداء
.....ط.....	كلمة الشكر والتقدير
.....ك.....	ملخص البحث
.....ل.....	محتويات البحث

الباب الأول: مقدمة

.....1.....	أ. خلفية البحث
.....3.....	ب. أسئلة البحث
.....4.....	ج. أهداف البحث
.....4.....	د. حدود البحث
.....5.....	هـ. فوائد البحث
.....5.....	و. الدراسات السابقة

.....7.....	ز. منهج البحث
.....7.....	1. نوع البحث
.....8.....	2. مصادر البيانات
.....8.....	3. طريقة جمع البيانات
.....9.....	4. طريقة تحليل البيانات
.....10.....	5. أداة البحث
.....10.....	6. طريقة تأكيد صحة النتائج
.....11.....	ط. هيكل البحث

الباب الثاني: الإطار النظري

.....13.....	أ. تعريف علم اللغة الاجتماعي
.....15.....	ب. مفهوم التنوع اللغوي
.....23.....	ج. العربية الفصحى
.....28.....	هـ. العربية العامية
.....35.....	و. اللهجات
.....36.....	ز. العربية العامية المصرية

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

.....44.....	أ. ترجمة دنيا سمير غانم
.....46.....	ب. أغنية دنيا سمير غانم
.....52.....	1. الكلمات التي تغيرت لهجتها في أغنية دنيا سمير غانم

2. العوامل التي تؤثر على تغيير اللهجات العربية الفصحى إلى العامية في أغنية

.....66.....

دنيا سمير غانم

الباب الرابع: الإختتام

أ. الخلاصة

.....72.....

ب. الاقتراحات

.....73.....

قائمة المراجع

.....74.....

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي قوام الحياة الروحية والفكرية والمادية، بها يعمّق الإنسان صلته وأصالته بالمجتمع الذي يولد ويعيش فيه حيث تخلق اللغة من أفراد أمة متماسكة الأصول موحدة الفروع.¹

وتعرف اللغة عند القدماء - التي تعبر عن حس لغوي مرهف ودقة ملاحظة، تعريف ابن جني: "حد اللغة: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". وأما تعريف "اللغة" في علم اللغة الحديث - على تنوع مدارسه - يلتقى مع تعريف ابن جني لها حول هذه الحقائق الهامة، لكنه أضاف إليها حقائق أخرى كانت ثمرة لتطور هذا العلم من خلال الدراسة العلمية.²

اللغة في المجتمعات الحديثة وثيقة الصلة بكل أشكال السلوك الجماعي، ويتمثل هذا على السواء عند استحضار تاريخ هذا المجتمع أو تجاربه الماضية أو عند

¹ حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الطبعة الأولى. بدون المطبع: دار المعرفة الجامعية. 1996. ص: 5

² محمد محمد داود. العربية وعلم الحديث. القاهرة. جامعة قناة السويس. 2001. ص: 43

الاتصال المباشر بالأحداث أو بالتجارب اليومية أو عند مباشرة العمل وتوجيه القارئ به.³ واللغة كائن حي، فهي تحيا على ألسنة المتكلمين بها، تتطور وتتغير بفعل الزمن كما يتطور الكائن الحي ويتغير وهي بطبيعتها إلى التغير، وفي ذلك قال ماريوباي: "إن الاتجاه الطبيعي للغة هو اتجاه يبعدها عن المركز، فهي تميل إلى التغير، سواء خلال الزمن أو عبر المكان، إلى الحد الذي لا توقف تياره العوامل الجاذبة نحو المركز... وهذه الخاصية العامة للغة تشكل الأساس في كل تغيير اللغوي.⁴

في حيث الاستعمال وسياق الحال في اللغة العربية ينقسم التنوع اللغوي على قسمين، وهما العربية الفصحى والعربية العامية. ويقول إميل بديع يعقوب، العربية الفصحى هي لغة القرآن الكريم والتراث العربي جملة، والتي تستخدم بها اليوم في المعاملات الرسمية، في تدوين الشعر والنثر والإنتاج الفكري عامة. وأما العربية العامية التي تُستخدم في الشؤون العادية، والتي يجري بها الحديث اليومي.⁵

وفي الحياة اليومية، يستخدم العرب اللغة العربية العامية غالبا. ولكن، اللغة العربية العامية التي تستخدم في كل بلاد مختلفة. مثال: العربية العامية في سعودي عربية مختلفة بالعربية في مصر وغير ذلك. وتستخدمها غالبا في الإتصال اليومي،

³ محمد عفيف الدين دمياطي. محاضرة في علم اللغة الاجتماعي. مطبعة دار العلوم اللغوية. 2010. ص: 29

⁴ نفس المرجع. ص: 113

⁵ إميل بديع يعقوب. فقه اللغة العربية وخصائصها. بيروت: دار الثقافة الإسلامية. دون السنة. ص: 144

والبرامج في التلفاز، والإذاعة، والأغنية أو الموسيقى، وغير ذلك. كما عرفنا، عدد الأغنية في بلاد إندونيسيا كثيرا. وإحدى منهم الأغنية العربية. ومن المغاني العربي المعترفة في المصّر أو اللبنا أو الإندونيسيا أو في بلد الأخر هي: نانسي عجرم، وسامي يوسف، وعمرو دياب، ومريم فريس، وإليس، ودنيا سمير غانم، وغير ذلك. فاختارت الباحثة أغنية دنيا سمير غانم لبحثها هذا البحث، لأنها من إحدى المغاني المشهورة في مصر ونسّمعها في البرامج التسلية، وحفلة عقد النكاح، والشريطة، وغيرها. ومن مغانيها، أخذت الباحثة في الموضوع " فرق السن، ومش قادرة أصدق عينية". واستخدمت أغنيها باللغة العربية العامية ليست باللغة العربية الفصحى.

ب. أسئلة البحث

لسهولة هذا البحث الجامعي ولسهولة فهم القارئ على انتفاع هذا

البحث وتقدم الباحثة مشكلة البحث في هذا الموضوع كما يلي:

1. ما هي الكلمات التي تغيرت لهجتها في أغنية دنيا سمير غانم؟
2. ما هي العوامل التي تؤثر على تغيير اللهجات العربية الفصحى إلى العامية في

"فرق السن ومش قادرة أصدق عينيا"؟

ج. أهداف البحث

من مشكلة البحث السابقة فالأهداف التي أرادتھا الباحثة للوصول إليها

في هذا البحث الجامعي هي:

1. لمعرفة كلمات التي تغيير لهجتها في أغنية دنيا سمير غانم.
2. لمعرفة عوامل التي تؤثر تغيير اللهجات العربية الفصحى إلى العامية في "مش
قادرة أصدق عينيا".

د. حدود البحث

في هذا البحث، حددت الباحثة في هذا الموضوع من حيث فرق الكتابة

وتغيير الصوت خاصة في العربية العامية في أغنية دنيا سمير غانم، منها: "فرق السن،

و مش قادرة أصدق عينية".

هـ. فوائد البحث

وفي هذا البحث ترجو الباحثة أن تعطي هذا البحث الفوائد منها :

1. الفلئدة النظرية

أن يسهم هذا البحث في دراسة علم اللغة الاجتماعي وهو من التنوع اللغوي الخاص العربية العامية. ولزيادة المعرفة على فهم التنوع اللغوي الخاص العربية العامية في أغنية ولفهم أغنية العربية.

2. الفلئدة التطبيقية

هذا البحث لترقية المعرفة بعلم اللغة العربية والتعميق فيها، خاصة لترقية فهم الباحثة في علم اللغة الاجتماعي أي من التنوع اللغوي الخاص العربية العامية ولفهم أغنية العربية.

و. الدراسات السابقة

استخدم هذا البحث في السابقة ل دوي أنسة: 2007 البحث الجامعي

تحت الموضوع مظاهر اللهجة في أغنية عمرو دياب (دراسة وصفية صوتية)، تذكر في

بحثها تعريف اللغة واللهجة، وأسباب ظهور اللهجات في اللغة العربية، وعناصر اللهجات، والأصوات العربية، واللهجات المصرية على المستوى الصوتي. وأما النتائج في هذا البحث هو من مظاهر اللهجة في أغنية عمر دياب هي الاختلاف في اسم الموصول، والنفي، والاستفهام، واسم الضمير، واسم المجرور، والمنادي، وكسر حرف المضارعة أو زيادة حرف الجر في أول فعل المضارع. ومن مظاهر اللهجة على المستوى الصوتي هي تبديل حرف الثاء تاء، والذال دالا، والجيم كافا أو غينا، والقاف همزة، والشين سينا أو السين شينا، تبديل الحركة لتأثرها بالحروف العلة المجاورة، التباس الصوتي بين الحروف المجاورة.

وخزانة الحكمة: 2010 البحث الجامعي تحت الموضوع الكلمات العربية

العامية في أغنية نانسي عجرم (دراسة وصفية تحليلية)، وأما نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة من هذا البحث فهي الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم وهي من عدة المستويات اللغوي، ومستوى النحوي، ومستوى الصرفي. وأما العوامل التي تؤثر استخدام الكلمات العربية العامية في أغنية نانسي عجرم لها عاملان وهما العامل الداخلي والعامل الخارجي.

ز. منهج البحث

منهج البحث هو الطريق المؤدّي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامّة التي تهيمن على سير العقل وتحدّد عمليته حتّى يصل إلى نتيجة معلومة.⁶

1. نوع البحث

المنهج الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو المنهج الكيفي الوصفي والدراسة المكتبية. فالمنهج الكيفي (*Qualitative Method*) هو منهج البحث الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا تستعمل الباحثة الرقم في التفسير عن الإنتاج.⁷ وأما المنهج الوصفي (*Descriptive Method*) هو الدراسة التي تعتمد على الدراسة الواقعية وتتمّ بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كينيا حيث وصفت الظواهر البحث.⁸ وأما الدراسة المكتبية هي الدراسة يقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة ووسائل الإعلام الإلكترونية المتعلقة بهذا البحث على سبيل المثال اللغة العربية العامية في علوم اللغة الحديثة وترجمة دنيا سمير غانم.

⁶ أحمد بدر. أصول البحث العلم ومناهجه. الطبعة الأولى. الكويت: وكالة المطبوعات. 1982. ص: 33

⁷ Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta. 1998. Hal: 12.

⁸ محمد عيسى. مناهج البحث العلمي. بدون المطبع: دار الفكرى العربي. 1981. ص: 172

2. مصادر البيانات

إنّ مصادر البيانات في هذا البحث تتكوّن من المصدرين، وهما :

(1) المصدر الأساسي، هو ذو المعلومات والحقائق الأصلية التي لم تناولها الأيدي

ولم يجر اقتباسها من قبل، ولم يتم أحد تفسيرها أو شرحها، تدوينها بالنقل.⁹

وهي الشريطة الأغنية دنيا سمير غانم.

(2) المصدر الثانوي، الكتب اللغوي، والكتب المتعلقة بالعلم اللغة الاجتماعي،

والتنوع اللغوي، والعربية العامية، والمعاجم، والكتب الأخرى المتعلقة بهذا

البحث.

3. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستخدمها الباحثة في عملية جمع البيانات هي طريقة

وثائقية، وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمذكورة الملحوظة

وغيرها. أما المراحل في هذا البحث :

(1) بالتراكم والسماع الأغنية دنيا سمير غانم.

(2) جمع الكلمات العربية العامية في أغنية دنيا سمير غانم.

⁹ Suharsimi Arikunto. *Op.Cit.* Hal: 107

3) جمع الكتب علوم اللغة أو التنوع اللغوي الخاص في العربية العامية، وكتب

الأخرى المتعلقة بهذا البحث.

4) تركيز الباحثة عن العربية العامية، والعوامل التي تؤثر على تغيير اللهجات العربية

العامية في أغنية دنيا سمير غانم.

5) جمع الكتب والبيانات والمراجع الأخرى التي تتعلق بهذا أغنية ومغنية (دنيا سمير

غانم).

4. طريقة تحليل البيانات

تبدأ منذ جمع البيانات، ومن أجل ذلك الخطوات الأولى هي الجمع

البيانات. وبعد حصول البيانات، قامت الباحثة بتخفيض البيانات. ويشمل

تخفيض البيانات (*Reduction*) على تعيين البيانات (*Identity*)، وتصنيفها

(*Classification*)، وتقنينها (*Codify*) وبيان هذه جميعا كما يلي :

1) قرأت الباحثة لتفهم بطريقة التفسير كل من مصدر البيانات، ثم تختار وتضع

علامة البيانات المعينة.

2) وبعد ذلك، تعرف الباحثة جمع البيانات بطريقة الكاملة، تناسب التعريف

والتقسيم بأسئلة البحث.

- 3) ثم قامت الباحثة بتخفيض البيانات (Data Reduction)، وهي من عملية يلخص البيانات، واختارت الباحثة الأشياء الأساسية مع التركيز على الأمور المهمة، والبحث عن المواضيع وتصميمات البيانات.¹⁰ وهذه الطريقة تشمل على تعيين البيانات (Identity)، وتصنيفها (Classification)، وتقنينها (Codify) إلى الكلمات العربية العامية في أغنية دنيا سمير غانم.
- 4) وتصف الباحثة المسألة البحث وتحليلها وتشرحها شرحا واضحا حتى تحقيق المعرفة الكاملة عن الكلمات العربية العامية في أغنية دنيا سمير غانم.

5. أداة البحث

أما أداة البحث في هذا البحث هي الباحثة نفسها التي تستخرج الأسلوب، والشريطة الأغنية دنيا سمير غانم.

6. طريقة تأكيد صحة النتائج

اختارت الباحثة الطريقة الثلثية (Triangulation) وهي تقنية تأكيد صحة النتائج من مصادر مختلفة وبأوقات مختلفة. وهي تستخدم الباحثة لتناول الإجابة

¹⁰ Sugiono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: CV. ALFABETA. 2008. Hal: 92.

والشرح أو البيان ومفهوما وتفسيرا إلى من الذي لديه معيار العلم في مجال العلم

الذي قصده.¹¹

ط. هيكل البحث

لكي يكون هذا البحث سهلا فهمه وترتيبها هيكله تقدم الباحثة هيكل

البحث فيه، وتلك الهيكل تتكون بجميع محتويات البحث ولكن ستقدمها الباحثة

بتخلص مجملا. أما هيكل البحث كما يلي:

1. الباب الأول: هذا الباب يتكون فيه: خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف

البحث، وفوائد البحث، والدراسات السابقة. ومنهج البحث الذي يحتوى على

نوع البحث، مصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات،

وأداة البحث، هيكل البحث.

2. الباب الثاني: تقدم الباحثة في هذا الباب، الإطار النظري، ويحتوي على تعريف

علم اللغة الاجتماعي، والتنوع اللغوي، والعربية الفصحى، والعربية العامية،

واللهجات، والعربية العامية والمصرية.

¹¹ Fakultas Humaniora dan Budaya. *Pedoman Skripsi*. Malang: Unit Penerbitan Humaniora dan Budaya. 2009. Hal: 15

3. الباب الثالث: تقدم الباحثة في هذا الباب، عن عرض البيانات وتحليلها الذي يحتوي على ترجمة مغنية (دنيا سمير غانم) وأغنيتها، والكلمات العربية العامية في أغنية دنيا سمير غانم، والعوامل التي تؤثر على تغيير الكلمات العربية العامية في أغنية دنيا سمير غانم.

4. الباب الرابع: الاختتام يحتوي على الخلاصة عن النتائج البحث والاقتراحات.

الباب الثاني الإطار النظري

1. تعريف علم اللغة الاجتماعي (Sociolinguistic)

ليست اللغة من صنع فرد أو أفراد، وإنما هي نتيجة حتمية للحياة في مجتمع يجد أفراده أنفسهم مضطرين إلى الخاذا وسيلة معينة للتفاهم، والتعبير عما يجيل بالنفس وتبادل الأفكار. تلك الوسيلة هي اللغة.

كانت اللغة مرآة المجتمع. تعكس كل مظاهره: من حضارة ورقية، أو تختلف وتأخر فهي شديدة الصلة. بكل نواحي المجتمع، لذلك نالت اللغة اهتمام اللغويين من زاوية أنها ظاهرة إجتماعية، وأصبح لها علم يبحث مسائلها وعلاقتها بالمجتمع ويعرف هذا العلم بعلم اللغة الاجتماعي (Sociolinguistic).¹

إن علم اللغة الاجتماعي يتكون على مجلتين، وهما علم الاجتماعي وعلم اللغة. ونعرف بأن علم الاجتماعي يتكفل دراسة المجتمع الإنساني أو الكائنات البشرية أو دراسة نماذج المعيشة

¹ محمد محمد داود. المرجع السابق. ص: 91.

أو أنماطها.^٢ أما علم اللغة هي دراسة اللغة أو تكون اللغة بموضوع الدراسة. ونتيجة القول أن علم اللغة الاجتماعي هي دراسة اللغة وعلاقتها بالمجتمع.^٣

وهناك تعاريف كثيرة لعلم اللغة الاجتماعي عند اللغويين، فيعرفه فيشمان كما نقل عنه صبري إبراهيم السيد - بأنه علم اللغة الاجتماعي هي: "علم يبحث التفاعل بين جانبي السلوك الإنساني، واستعمال اللغة والتنظيم الاجتماعي للسلوك، ويركز على الموضوعات التي ترتبط بالتنظيم الاجتماعي لسلوك اللغة".^٤ وعند نابان: "علم يبحث المتعلق بالمتكلم، والمتكلم هنا جزء من المجتمع اللغة".^٥

عند كريدالاكسنا Kridalaksana " أن علم اللغة الاجتماعي هي فرع من فروع علم اللغة الذي يبحث عن علاقاتها وآثرها بين السلوك اللغوي والمجتمعي".^٦

يرى محمد علي الخولي أنه علم يدرس مشكلات اللهجات الجغرافية واللهجات

الاجتماعية والازدواج اللغوي والتأثير المتبادل بين اللغة والمجتمع.^٧

وانطلاقاً مما ذكرناه نستطيع أن نتخلص بأن علم اللغة الاجتماعي هي فرع من فروع علم

اللغة التطبيقي، وهو يتكون على علم الاجتماعي وعلم اللغة. وفيها يدرس مشكلات اللغة

^٢ محمد طاهر آل شبير الخاقاني. علم الاجتماع. بيروت: دار مكتبة. 1987. ص: 11.

^٣ Abdul Chaer dan Agustina Leonie. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. Jakarta: Rineka Cipta. 2004. Hal: 2

^٤ صبري إبراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. المرجع السابق. ص: 15.

^٥ Abdul Chaer. *Op Cit*. hal: 4

^٦ Kridalaksana Harimuti. *Kamus Linguistik*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2008. Hal: 225.

^٧ محمد عفيف الدين دمياطي. المرجع السابق. ص: 12.

بالنظر إلى المجتمع، أو بعبارة الأخرى لا تتضمن هذه الموضوعات باستخدام اللغة فحسب، وإنما تتضمن على اتجاهات اللغة والسلوكيات الصريحة الإنسانية.

2. مفهوم التنوع اللغوي (*Varieties Of Language*)

1) تعريف التنوع اللغوي وأقسامه

هو تعدّد الصيغ المختلفة في لغةٍ من اللغات، ويتضمن فيه عناصر اللغوي من ناحية الصوتية أو الصرفية أو المفرداتية أو السياقية أو الدلالية.⁸ ووقع التنوع اللغوي بسبب الإتصال بين المجتمع المتعدد. ووجد هناك نظران عن التنوع اللغوي عند فردينان (Ferdinand de J Saragih) : الأول، أنّ التنوع اللغوي يؤدّي إلى المخاطب المتفرق ووظيفة اللغة. والثاني، ظهر التنوع اللغوي لوسائل الإتصال في المجتمع المتعدد.⁹

ينقسم خير (Chaer) أنّ التنوع اللغوي على أربعة أقسام: (1) من حيث المتكلم، (2) ومجال الاستخدام، (3) والرسمية وعدمها، (4) ووسائل الاستخدام.¹⁰ والبيان كما يلي :

أ. التنوع اللغوي من حيث المتكلم

تقسيم اللغة من حيث نوعية المتكلم إلى أربعة أنواع وهي : اللهجة الفردية،

واللهجة، واللهجة الزمانية، واللهجة الاجتماعية.

⁸ Nandra Reniwati. *Diektologi Teori dan Metode*. Yogyakarta: CV. Elmatera Publising. 2009. Hal: 4

⁹ Ferdinand de J Saragih. *Variasi Bahasa*. Dalam : <http://sigodang.blogspot.com> (12 September, 2009)

¹⁰ Abdul Chaer. *Op.Cit*. Hal : 62

اللهجة الفردية (*Idiolect*) هي تنوعات اللغة بصفة الفردية. فهناك فروق فردية في

الأداء اللغوي بين فرد وفرد. والعوامل التي تؤثرها منها عوامل الداخلية في نفسه تتعلق

بجهاز النطق الإنسان، وعوامل الخارجية في البيئة حوله، وأكثر من حيث الأداء

الصوتي.¹¹

واللهجة (*Dialect*) هي الطريقة التي يتكلم بها الناس اللغة والتي كثيرا ما تدلّ على

انتماء جغرافي أو اجتماعي أو ثقافي. بذلك قد تكون اللهجة اجتماعية أو جغرافية.

على سبيل المثال اللغة الجاوية لها لهجات متنوعة مثل لهجة بانيوماس ولهجة سورابايا

ولهجة سمارانج، فكل لهجة لها سمات خاصة تميزها عن غيرها ولكن الناطقين باللهجة

أخرى مادامت تندرج هذه اللهجات تحت لغة واحد.¹²

واللهجة الزمنية (*Cronolect*) هي اللهجة التي كانت مستخدمة في مرحلة تاريخية

سابقة من مراحل تطور لغة ما، فهناك نوعية خاصة للغة الإندونيسية المستخدمة في

الثلاثينات تختلف عن نوعية خاصة لنفس اللغة المستخدمة في الخمسينات وتختلف عنها

المستخدمة في العصر الراهن.

¹¹ محمد محمد داود. المرجع السابق. ص: 66.

¹² محمد عفيف الدين دمياطي. المرجع السابق. ص: 62.

واللهجة الاجتماعي (*Sosiolect*) هي لهجة مشتركة بين أناس متشابهين في مستواهم الاجتماعي . والتشابه قد يكون في العمر والتعليم والعمل والطبقات الاجتماعية والحالة الاقتصادية وما إلى ذلك من المستويات المتعلقة بهوية الناطقين بها الشخصية.¹³

ب. التنوع اللغوي من حيث مجال الاستخدام

هناك نوعيات اللغة وفقاً لمجال استخدامها في الحياة، فتوجد مثلاً نوعيات اللغة التي تستخدم في المجال الصحفي، والمجال العسكري، والمجال الاقتصادي، والمجال التعليم، والزراعة، والتجارة والمجالات الأخرى.¹⁴

ج. التنوع اللغوي من حيث الرسمية وعدمها

قسم خير (Chaer) التنوع اللغوي من حيث الرسمية وعدمها على خمسة أساليب، وهي أسلوب جامد وأسلوب رسمي وأسلوب استشاري وأسلوب عادي وأسلوب حميمي:

1 - الأسلوب الجامد (Frozen Key)

الأسلوب الجامد هو الأسلوب الأكثر رسمياً المستخدم في المواقف الرسمية لدرجة أن اعتبر المستمع غير موجود لأنه لن يؤثر فيما يقال بأي شكل من الأشكال. على سبيل المثال الخطب في المسجد والأدعية والقانون الدولي والدستور وغير ذلك.

¹³ نفس المرجع. ص: 63.

¹⁴ نفس المرجع. ص: 66.

2 -الأسلوب الرسميّ (Formal Key)

الأسلوب الرسمي هو الأسلوب المستخدم في المواقف الرسمية إلا أنه لا يتصف

بالثبات، أي أنه أقل رسمياً من سابقة.

3 -الأسلوب الاستشاريّ (Consultative Key)

الأسلوب الإستشاريّ هو نوع من أسلوب المحادثة التي تتم عادة بين

شخصين يتعارفان لأول مرة ويتطلب هذا الأسلوب اشتراك المستمع واستجابته.

ويستخدم هذا الأسلوب عادة في المحادثات العادية في المدرسة والمكاتب.¹⁵

4 -الأسلوب العادي (Casual Key)

الأسلوب المستخدم عادة في المواقف غير الرسمية باللهجة العامية في المحادثة

على سبيل المثال المحادثة بين الأصدقاء في وقت الاستراحة والرياضة والرحلة وغير

ذلك.

5 -الأسلوب الحميميّ (Intimate Key)

هو أسلوب المحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة أو بين صديقين حميمين. ويتسم

هذا الأسلوب باستخدام الجمل القصيرة والناقصة وقد يكون نطق الجمل في هذا

الأسلوب غير الواضح.¹⁶

د. التنوع اللغوي من حيث وسائل الاستخدام

¹⁵ نفس المرجع. ص: 67.

¹⁶ نفس المرجع. ص: 68.

بجانب الأخرى ظهرت نوعيات اللغة وفقا لوسائل استخدامها في الحياة اليومية،

وعلى سبيل المثال الهاتف، ورسالة التلغرافية، والإذاعة. ووجدنا فيها الاختلافات في

استخدام اللغة من ناحية التركيب بين الشكل المنطوقة والمكتوبة.¹⁷

نأخذ خلاصة من البيانات المذكورة، يجري بأن اللغة المتفرقة بوجود المتكلم

المتعدد في المنطقة الأوسع، وكذلك بسبب من عناصر اللغوية هي من ناحية الفنولوجية،

والمرفولوجية، والمعجمية، والسياقية، والدلالية فظهر التنوع اللغوي في المجتمع اللغة.

وينقسم خير (Chaer) بأن التنوع اللغوي على أربعة أقسام : من حيث المتكلم، ومجال

الاستخدام، والرسمية وعدمها، ووسائل الاستخدام. ولكل من التنوع اللغوي المتفرق

بالنظر المستخدم اللغة واستخدامها.

2) مستويات استخدام اللغة وأشكال التنوع اللغوي

المستوى اللغوي: هو نمطو التعامل اللغوي الذي يسود في جماعة لغوية واحدة.

والمستويات اللغوية كما هو واضح لنا بصفة عامة ثلاثة، هي: مستوى عامي، مستوى فصيح،

والمستوى الأجنبي. وفي كل مستوى يتنوع الاستخدام اللغوي كما يصوره هذا الشكل:¹⁸

(شكل)

¹⁷ Abdul Chaer. *Op.Cit.* Hal : 72

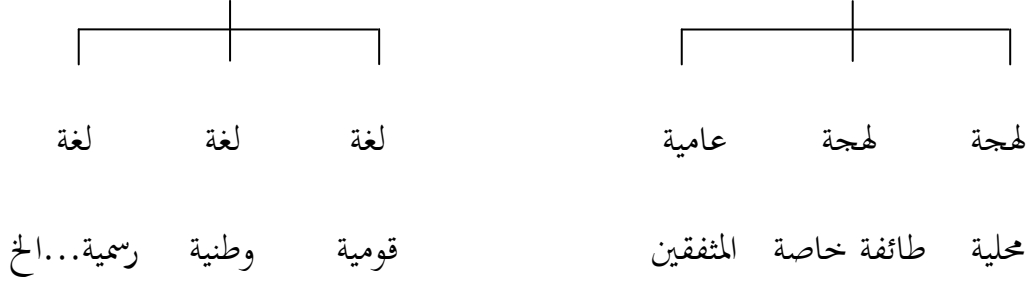
¹⁸ عادل خلف. اللغة و البحث اللغوي. الطبعة الأولى. بدون المطبع: مكتبة الآداب. 1993. ص : 31.

مستوى عامي

مستوى فصيح

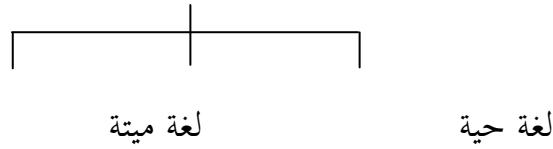
أشكال التنوع

أشكال التنوع



مستوى أجنبي

أشكال التنوع



ولتوضيح مفهوم هذه المستويات وأشكال التنوع اللغوي بها، نذكر هنا مثلاً واقعياً

من الحياة اللغوية التي يمارسها الإنسان المصري.

يكتسب الإنسان المصري لغة مجتمعه من أبويه وأسرته، وهي لغة محكية أو لغة

عامية، وهي بالنسبة له اللغة الأم التي ينشأ عليها، وهي أيضاً لغة التخاطب وتتفاوت بين

أقاليم مصر تفاوتاً بيناً، ويسمى هذا التفاوت باللهجة أي أنه تنوع خاص مأخوذ من

مستوى عام.

وتقوم اللغة العربية الفصيحة بعدة تنوعات للإنسان المصري : فهي لغته الرسمية، ولغته

الوطنية، ولغته القومية، ولغته العالمية، ولغته الأولى في معاهد الدرس، ولغة تعليمه، ولغة

دينيه.

ويتعلم مَنْ يتعلم من الإنسان المصري بجانب لغة الأولى ولغة ثانية هي اللغة الأجنبية،

حية كانت هذه اللغات كالألمانية والفرنسية والفارسية، أو ميتة كاللغة اللاتينية والسريانية

والمصرية، وبذلك يصير الإنسان المصري ذو اللغتين الأولى والثانية ثنائياً اللغة، فإذا زادت

اللغة الأجنبية لغةً أو لغات أخرى صار متعدد اللغة.¹⁹

أو بعبارة الأخرى أنّ المستويات الاستخدام اللغة وأشكال التنوع اللغوي تتكون على

ثلاثة أنواع، وكل المستوى من المستويات استخدام اللغة تؤدي لمن يتعامل به كل وظائف

اللغة، لذلك لا يضير الإقتصار على مستوى واحد. وهي : أولاً مستوى عامي ولها ثلاثة

أشكال منها : لهجة محلية، ولهجة طائفة خاصة، ولهجة المثقفين، ثانياً من مستوى فصيح

ولها ثلاثة أشكال : لغة قومية، ولغة وطنية، ولغة رسمية. ثالثاً، مستوى أجنبي لها شكلان:

وهما لغة حية ولغة ميتة.

3. العربية الفصحى

¹⁹ نفس المرجع، ص: 32.

1) تعريف العربية الفصحى

عند عادل خلف بأن اللغة الفصحى هي اللغة الراقية المشتركة التي تستخدم في الأغراض الراقية للمجتمع، وهي تتعلم تعليماً، وتحتفظ ببعض القيود اللغوية، كالإعراب الكامل في العربية الفصحى.²⁰

قال نفوسة زكريا سعيد عن اللغة الفصحى : "لغة الأدب أو الفصحى هي اللغة التي تستخدم في تدوين الشعر والنثر والانتاج الفكري عامة."²¹

ويرى بعض اللغويين المحدثين أنّ اللغة المشتركة الفصحى هي لغة القريش. ذلك استناداً إلى ما ذهب إليه لغويين كمثل ابن فارس، ابن جني، ابن قتيبة، والسيوطي.

قال ابن فارس : "أجمع علماؤنا بكلام العرب، والرواة لأشعارهم، والعلماء بلغاتهم وأيامهم ومحامهم أن قريشاً أفصح العرب ألسنةً وأصفاهم لغةً."²²

وعند ابن جني : "ارتفعت قريش في الفصاحة عن عنعنة، تميم، وكشكشة ربيعة، كسكسة هوازن، وتضعج قيس، وعجرفية صبة، وتلتلة بهراء".

قال ابن قتيبة : "لم ينزل القرآن إلاّ بلغة قريش بدليل قوله تعالى : "وما أرسلنا من رسولٍ إلاّ بلسان قومه".

²⁰ نفس المرجع، ص: 33.

²¹ نفوسة زكريا سعيد. تاريخ الدعوة إلى العامية وآثرها في مصر. الطبعة الأولى. الاسكندرية: دار نشر الثقافة. 1964م. ص: 3.

²² أحمد ابن فارس بن زكريا الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. بيروت: دار الكتب العلمية. 1997م. ص: 28.

ويرى السيوطي عن الفراء أنه قال : " كانت العرب تحضر الموسم في كل عام، وتحج

البيت في الجاهلية، وقريش يسمعون لغات جميع العرب، فما استحسنوه من لغاتهم تكلموا

به، فصاروا أفصح العرب، وخلت لغاتهم من مستبشع اللغات، ومستقبح الألفاظ".²³

أما عبد الراجحي فيرى أن سبباً واحداً هو الذي جعل القدماء يضعون لهجة قريش

هذا الموضوع هو أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قريشي، أما أن قريشاً لهم (نحائزهم وسلاتقهم

التي طبعوا عليها).²⁴

يعرف ليونز اللغة الفصحى بقوله : " اللغة الفصحى تاريخياً ما هي إلا لهجة اقليمية أو

لهجة إجتماعية اكتسبت مستوى معيناً بحيث أصبحت لغة الإدارة والتعليم والأداب نتيجة

لانتشارها الواسع بين عدد كبير من الناس".²⁵

أي المراد باللغة العربية الفصحى عند اللغويين المحدثين هي اللغة المشتركة العالية أو

لهجة قريش ولهجة القرآن الكريم التي اختضعت بالقواعد الثابتة من ناحية الصوتية، الصرفية،

النحوية، الدلالة واستخدامها في الحالات الرسمية وتعليم وتدوين الشعر والنثر والإنتاج الفكري

عامة.

2) ظروف تكوينها

²³ صبري إبراهيم السيد. المرجع السابق. ص: 137.

²⁴ نفس المرجع. ص: 138.

²⁵ نفس المرجع. ص: 131.

وسنوضح هنا ثلاثة ظروف لتكوين اللغة العربية الفصحى، كما الآتي :

أ. أما الظروف الدينية، لأنها نشأة في بيئة مكة، ونزلتها قبل الإسلام، وبيئة مقدسة، ويفيد

إليها العرب ليحجوا إليها، ويؤدي هذا بالطبع إلى إجتماع فريق كبير من العرب،

ويختلطون بأهلها ويختلط أهلها بهم، ومن هذا نشأ باللغة المشتركة.²⁶

ب. وأما العامل الاقتصادي، بمعنى أن أهل مكة كانوا تجاراً، وينقلون بتجارهم ولا يستقرون

في مكان واحد، والذي يحدده لهم البيع والشراء.²⁷

ج. وأما العامل السياسي، كان النشاط أهل العرب التجاري الضخم. فقد تحقق له سلطان

سياسي قوي، وكان أكثر حضارة، وأقوى نفوذاً من غيره. ولهذا كله كانت اللهجة

القرشية، من أقوى اللهجات أثراً في تكوين اللغة العربية الفصحى المشتركة.²⁸

أو بعبارة الأخرى أنّ العربية الفصحى نمت وازدهرت قبل بنزول القرآن الكريم في مكة

المكرّمة أي بلاد المقدسة، حينما ذلك الوقت يحجوا العرب إليها فيسير حجاً حتى هذا

العصر. وكانوا أهل العرب تجاراً في غالب الأحيان ويرحلون بتجارهم بين بلاد الواحد إلى

الأخر. بسبب العرب تجاراً ضخماً وأقوى اللهجات وكان أكثر حضارة فلذلك يقوم عليه

سلطان السياسي قوي.

²⁶ رمضان عبد التواب. فقه العربية. الطبعة السادسة. القاهرة: مكتبة الخانجي. 1999م. ص: 78.

²⁷ نفس المرجع. ص: 79.

²⁸ نفس المرجع. ص: 80.

3 صفات العربية الفصحى

أ. الصفة الأولى : أنها فوق مستوى العامة، بمعنى أنّ العامة لا يصطنعونها في خطابهم.

فاللغة المشتركة العربية، التي وردت بها الأثر الأدبية والتي نظم بها الخطباء لم يكن في

متناول جميع العرب، بل كانت في مستوى أرقى وأسمى.

ب. الصفة الثانية : أن اللغة العربية المشتركة لا تنتمي صفاتها أو عناصرها إلى بيعة محلية

بعينها، أو ليست لغة قبيلة بعينها، فهي لغة منسجمة موحدة.²⁹

ج. الصفة الثالثة : أنها ليست لغة سليقة، لأنّ معنى السليقة هي أن نتكلم لغة من اللغات

بغير شعور بها، ولم تكن لغة سليقة لكل العرب تشير إلى وقوع اللحن قبل الاسلام

وبعده، ولا يتصور وقوع الخطأ من صاحب السليقة اللغوية.³⁰

أي المراد بأن صفات العربية الفصحى أنها فوق مستوى العامة أي أرقى وأسمى من

مستوى العامة في العرب، وإذا تكلمنا بها في الخطاب أو النشر والشعر فرفعوا فوق مستوى

ثقافتهم، ولا تخالطون وتتضمن شيئاً من خصائص اللهجات المحلية أو بيعة المحلية المعينة،

وأنها ليست لغة سليقة.

4. العربية العامية

(1) تعريف العربية العامية

²⁹ نفس المرجع. ص: 80-82.

³⁰ نفس المرجع. ص: 91.

كما يبدو بدراسة العربية العامية يلحق أيضاً بالتعاريف الكثيرة عند بعض اللغويين

ممن عن العربية العامية، ومنها :

أ. عند عادل خلف هي اللغة التي تستخدم في التخاطب، والتعامل اليومي، ويتحقق فيها

قانون السهولة والتيسير اللغوي، وتستخدم في الأغراض العامة، وعلى جميع المستويات

العمرية.³¹

ب. قال محمود تيمور : "لغة غير محدثة، وما الغوت بينها وبين الفصحى ببعيد". بل إنها

أقدام من الفصحى عهداً "إذ كانت لهجات لمختلف القبائل.³²

ج. قال ابن خلدون : "لغة كل شيء تلقائي طبيعي، لغة أم كل عربي، يرضعها مع حليب

أمه، إنها ملكة راسخة".³³

د. قال نفوسة زكريا سعيد : فهي اللغة التي تستخدم في الشئون العادية ويجري بها الحديث

اليومي. لها لا تخضع القوانين لأنها تلقائية متغيرة تتغير تبعاً لتغير للأجيال وتغير الظروف

المحيطة بهم.³⁴

هـ. قال مصطفى صادق الرافعي : "هي اللغة التي خالفت اللغة الفصحى في المنطق الفطري

وكان منشؤها اضطراب الألسنة وانتقاص عادة الفصاحة". فالعامية بدأت باللحن، وأنه

³¹ عادل خلف. المرجع السابق. ص: 33.

³² أحمد ماهر البقرى. اللغة والمجتمع. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة. 1983. ص: 13.

³³ إبراهيم جندى. مقالة اللغة العامية واللهجة العربية. في صحفى مصرى، 2 ديسمبر 2004م. ص: 193.

³⁴ نفوسة زكريا سعيد. المرجع السابق. ص: 3.

أصل العامية ومادتها الأصلية، لأنه تنوع في الفصحى غير صحيح بخلاف ما قد يشبهه من اللهجات العربية المختلفة.

ووجود العاميات في بيئة اللغوية المعينة أمر طبيعي محتوم. غير أنّ النظر في هذا الوجود وفيما يترتب عليه من آثار ثقافية واجتماعية وعلمية، وسياسية، إنما يستند إلى ثلاثة أمور، وهي :

أ. نوعية التعداد من حيث القلة والكثرة.

ب. درجة الاختلاف بين العاميات أو بينها وبين اللغة الأم.

ج. موقع العاميات في الإستعمال اللغوي، العام والخاص جميعاً.³⁵

والمراد بهذه القاعدة أن العربية العامية تبدأ باللحن وهي أصل مصادرها من اللغة

العربية الفصحى غير الرسمي. عاشت اللغة العامية بجانب اللغة الفصحى، فليست وجودها

الظاهرة في اللغة العربية أمر الشاذ بأن تستخدمها في حياة اليومية والتعبير عن الحاجات

المادية، وفي الحالات غير الرسمية، وغير ذلك. كما أنها ظهرت فيها لهجات مختلفة بين

شعوب العربية التي لا تخضعها بقواعد اللغوية.

2) الدعوة إلى العربية العامية

³⁵ كمال البشر. اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم. القاهرة: دار غريب. 1999م. ص: 243.

بعد أن نعرف من تعريف العربية العامية وأصلها سنتناول الآن بدراسة عن الدعوة إلى

العربية العامية. واهتمّ الأجانب بدراسة العربية العامية منذ القرن التاسع عشر. وكان لهذا

الإهتمام مظاهره، كما يلي :

أ. إدخالهم تدريس اللهجات العامية في مدارسهم وجامعاتهم:

إن الدعوة إلى العامية في التدريس خاصة، كما يمكن ووضعها في سياق الإعتداء

وسياق تعويق فهم النص الديني العربي للانحلال والتفلت من القواعد على اللغة العربية.

وسنذكر هنا بعض إدخال تدريس اللغة العربية العامية، وهي :

1 - في إيطاليا درست العربية العامية في مدرسة نابولي للدروس الشرقية التي أنشئت

سنة 1737 وجددت سنة 1888.

2 - في النمسا أنشئت مدرسة في فينا سنة 1754 أطلقوا عليها اسم مدرسة القناضل.

وكان من مدرسيها في القرن الماضي حسن المصرى الذي ألف كتابا في العامية

المصرية سنة 1869 هو " أحسن النخب في معرفة لسان العرب ثم أسست سنة

1851 مدرسة اللهجات الشرقية.³⁶

3 - في فرنسا درست اللهجات العربية العامية في آخر الثالث الأول من القرن الماضي

في مدرسة باريس للغات الشرقية الحية في سنة 1759. وكان من مدرسيها

³⁶ نفوسة زكريا سعيد. المرجع السابق. ص: 9.

سلفستردى ساسى الذي ألف كتاباً في العامية المصرية والشامية بعنوان " الرسالة

التامة في كلام العامة والمناهج في أحوال الكلام الدارج " في سنة 1886.

4 - في إنجلترا : نشأت جامعة لندن في أوائل القرن التاسع عشر فرعاً فيها لتدريس

العربية الفصحى والعامية، وكان من مدرسيها حبيب أنطون السلموني اللباني، ولما

ذهب أحمد فارس الشدياق إلى لندن اقترحت عليه المدرسة تأليف كتاب في العربية

المحكمة أي العامية.³⁷

ب. اهتمامهم بالتأليف في اللهجات العامية

في السنة 1880 على يد الماني ولهم سبيتا (Wilhem Spitta)، مدير دار الكتب

المصرية في كتاب له بعنوان " قواعد العربية العامية في مصر"، لكنّ نشر دعوته باللغة

الألمانية، أبعدها عن التأثير في المجال الفكري العربي.

في السنة 1881 اقترحت مجلة "المقتطف" كتابة العلوم باللغة التي يتكلمها الناس

في حياتهم العامية، مدّعية أنّ الخلاف بين لغة النطق ولغة الكتابة عندنا، ثم دعت رجال

الفكر إلى بحث اقتراحها ومناقشته، فلبّي طلبها عدد من الباحثين.³⁸

³⁷ نفس المرجع. ص: 10-11.

³⁸ إميل بديع يعقوب. المرجع السابق. ص: 151.

في السنة 1893 ألقى وليم ولكوكس (William Willcock)، وهو مهندس رىّ

إنكليزي، محاضرة في نادي الأزبكية في مصر بعنوان "لمّ لمّ توجد قوّة الاختراع لدي

المصريين الآن".

في السنة 1901 وضع سلدن ولمور (J. Seldon Willmore) القاضي الإنكليزي في

مصر، كتاباً في الإنكليزي عن العامية المصرية بعنوان "العربية المحكيّة في مصر" دعا فيه

إلى الاقتصار على العامية أداة للكتابة والحديث.³⁹

في السنة 1902 كتب اسكندر المعلوف إلى مجلة "الهلال" يقول: إنه اشتغل

بالعامية كثيراً، حتّى انتهى إلى الايمان بصحّتها، ووجوب تدعيمها واقرارها. وأمل أن يرى

الصحف العربية وقد غير لغتها، وبالأخصّ مجلة "الهلال".

في السنة 1913، كتب أحمد لطفي السيد موضوع تمصير اللغة العربية، سبع

مقالات نشرها في صحيفة الجريدة، ذهب فيها إلى أنّ طريقة الوحيدة لإحياء اللغة

العربية.

في السنة 1925 أصدر الأب مارون غصن كتاباً سمّاه "درس ومطالعة"، متنبّئاً في

أحد فصوله: "حياة اللغة وموتها اللغة العامية".⁴⁰

ج. الأساس الدعوة إلى اللغة العربية العامية

وأما الأسس التي استند إلى الدعوة اللغة العربية العامية بما كما يلي:

³⁹ نفس المرجع. ص: 152.

⁴⁰ نفس المرجع. ص: 152.

1 - إنّ العامية هي لغة سهلة، تسهيل على الألسنة بلا عسر ولا تصعّب، وذلك لخلوّها

من الإعراب، ومن الألفاظ الحوشية والوحشية المائتة بخلاف من الفصحى.

2 - إنّ ثمة مسلمين كثيرين لا يتسوّلون العربية أداة للتعبير نطقاً أو كتابة، ومن ثم لا

مسوّغ لتعلّق المسلمين بها.

3 - إنّ اعتماد العامية اقتصاداً لوقت طويل وثمين يهدر في تعلّم الفصحى وأحكامها.

4 - إنّ من أسباب التخلف عندنا اختلاف لغة الحديث عن لغة الكتابة. وعليه فاعتمد

العامية كفيل بالقضاء على هذا التخلف، وعلى سلبات ثنائية اللغة جميعها.⁴¹

وانطلاقاً مما ذكرناه نستطيع أن نتخلص بأنّ الدعوة إلى العربية العامية أداة للتعبير

الأدبي. ونشأة العربية العامية في اللغة العربية هي نشأة قديمة تتصل بتاريخ اللغة العربية منذ

أقدم عصورها. وتبدأ بدراسة العامية منذ القرن التاسع عشر، ويدخل دراسة العامية غالباً في

مدارسهم وجامعاتهم في أي بلادٍ وعلى سواء يؤلفون المدارس بالتأليف فيها في كلّ لهجة من

اللهجات العربية المحلية.

5. اللهجات

⁴¹ نفس المرجع. ص: 154-155.

كانت القدماء من علماء العربية يعبرون "اللهجة" بكلمة "اللغة" أحيانا، و"باللحن" أحيانا أخرى. أما اللحن في كتاب "لحن العامة" لغة هي أصوات، ومعنى "اللحن" عند أحمد بن فارس هو إمالة الكلام عن جهة الصحيحة في العربية. أما معنى اللحن من الإزالة للكلام عن جهته الصحيحة بالزيادة والنقصان في الترنم.^{٤٢}

إنّ اللهجة "Dialect" : نمط من الاستخدام اللغوي داخل اللغة الواحدة، يتميز عن غيره من الأنماط داخل نفس اللغة بجملة من الخصائص اللغوية الخاصة.^{٤٣} ويقول أبو الطيب اللغوي عن اللهجة: "أثما لغات مختلفة لمعان متفقة".^{٤٤} وعند خلف عادل بأن اللهجة هي الاستخدام اللغوي الخاص لقطاع جغرافي محدود، وهي منبثقة من لغة عامة، كلهجة أبناء المنيا بالنسبة للعامة المصرية.^{٤٥}

اللهجة في الإصطلاح العلمي الحديث عند إبراهيم أنيس هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة. وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات.^{٤٦}

إنّ دراسة "اللهجات" ليست دراسة "للعاميات". كما نفهمها في العصر الحديث، إنما هي "عناصر لغوية" تنتسب إلى قبائل معينة، وقد دخلت اللغة الموحدة، وأصبحت لها مستوى من الفصاحة مقرر ومعروف.^{٤٧}

⁴² الدكتور عبد العزيز مطر. لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة. دار المعارف. القاهرة. 1980. ص: 14.

⁴³ محمد محمد داود. المرجع السابق. ص: 64.

⁴⁴ توفيق محمد شاهين. علم اللغة العام. القاهرة: مكتبة وهبة. 1980م. ص: 14.

⁴⁵ عادل خلف. المرجع السابق. ص: 33.

⁴⁶ إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. الطبعة الثامنة. القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية. 1992. ص: 16.

ومن المعلوم بأنّ اللهجات هي مجموعة من الصفات اللغوية، والعادات الكلامية في بيئة معينة تتعلق بالولاية أو المنطقة معينة أو الجغرافية. فليست دراسة اللهجات متسوي بالعاميات، لأنها من عناصر لغوية التي تتعلق بها بالقبائل والولايات المعنية. أما العربية العامية أصلها اللحن التي تنوع من اللغة الفصحى.

6. العربية العامية المصرية

ومن المهم أنّ يلاحظ بأنّ العربية المعاصرة تقوم على اللغويين، منها العربية الفصحى أي لغة مكتوبة الذي يراعى القواعد الصرفية، والصوتية، والنحوية، والدلالية.⁴⁷ والثاني العربية العامية أي لغة المنطوقة أو لغة الحضارة الحديثة وليست لغة الكتابة.⁴⁸ عرفنا بالحقيقة أنّ العامية قد تشير في أي بلاد، وتختلف باختلاف الشعوب الواحد في مناطقه وحده. من كثيرة اللغة العامية في هذا البلد ستعرض الباحثة اللغة العامية المصرية.

أ. العربية العامية المصرية

العربية المصرية (مصري) هي جزء من الفرع السامي لعائلة اللغات الأفروق، آسيوية منحذرة من لهجة عربية من القرن الوسطى. نشأت العربية المصرية في منطقة دلتا النيل (مصر السفلى) حول مراكزها الحضارية، القاهرة والإسكندرية. فأما بالنسبة لمصر نفسها فالمجموعات الخصائص التي تدلّ على اللغة العامية بلهجتها، وهي:

⁴⁷ عبد الراجحي. فقه اللغة في الكتب العربية. بيروت: دار النهضة العربية. 1972. ص: 110.

⁴⁸ محمد محمد داود. المرجع السابق. ص: 249.

⁴⁹ نفس المرجع. ص: 259.

تؤخر كل الكلمات بالسكون بدون أن تراعى القواعد النحوي والصرفي الثابت. على

سبيل المثال "عايزاك دالوقت حالاً".⁵⁰

فقدت معظم اللهجات المصرية بعض الأصوات العربية القديمة، المثال : التاء، الدال،

الطاء، والقاف، واستبدلت بها على الترتيب : التاء، الدال، الضاد، والهمزة، أو الجيم. هو

الانتقال ببعض الأصوات الرخوة القليلة الشيع في اللغة الفصيحة إلى نظائرها من أصوات

الشدّة.⁵¹

مالت الأصوات المطبقة إلى الاستفعال في لغة الكلام للمصرية في معظم الأحيان،

فينطقون الصاد سيناً، والطاء تاء، والضاد دالاً، والظاد زائياً مفخمة.⁵² ونشير بعد إلى أهم

الاتجاهات الصوتية في لهجة الكلام المصري، فنلخصها كما يلي :

الميل إلى همس كثير من الأصوات، وهو أمر طبيعي في بيئة مستقرة كالبيئة المصرية

ذات الحضارة منذ قدم. فالنظر مثلاً إلى كلمة "اتكرع" التي لا انشك أنها انحدرت من "تجرع"

بعد أن همست الجيم فأصبحت كافاً.

أخطاء تبدأ مع الأطفال والناشئين. فهناك قلبت كلمات الباء ميماً مثل "تبخرت"

أصبحت "تمختر"، وهناك قلبت كلمات "الفاء" و"باء"، مثلاً "سفت" فصارت "سبت".

وكذلك يميل الأطفال في نطقهم إلى تكرار المقاطع أو الأصوات وقد أدى هذا إلى

أن جاءت الكلمة المولدة "التشويش" من "التهويش"، وجاء الفعل "جر جر" من جرّ.

⁵⁰ Iqbal Bisri. *Ngomong Amiyah*. Mesir: Gamajatim. 2009. Hal: 22.

⁵¹ إبراهيم أنيس. المرجع السابق. ص: 227.

⁵² نفس المرجع. ص: 229.

قد يخطئ الطفل في تقسيم العبارة إلى أجزائها الصحيحة. المثال الفعل "جاء" الذي

لانشك في استعمال الصحيح "جاء بكذا" فخيّل للطفل أن "الباء" جزء من الفعل

"جاء".⁵³

وقد يصعب صوت "الراء" على كثير من الأطفال فيلتبسوها إلى "اللام" في كثير من

الأحيان. مثلاً: "الخدر" بمعنى الشلل، نسمعها الآن في لهجة الكلام "خدل وخدلان".

قد يخطئ الطفل في قياسه، أحياناً يشتق وزناً للصفات لا وجود له في الفصحى مثل

"دبلان" بدل من "ذبل"، ومثل "مرشوم" بدل من "مرشم"، و"غرقان" بدل من "غرق".

قد يخلط الناشئون بين الجمع والمفرد فيستعملون بعض الجموع، التي صيغتها شبيهة

بصيغة المفرد على أنها مفردات، مثل: "برام، حق، كراس". فهذه كلها جموع في اللغة

الفصحى. أما مفرداتها الصحيحة فقد أهملت وهي على الترتيب "برمة، حُقة، كراسة".⁵⁴

إنّ اختلاف الحركات في بنية الكلمة بين اللهجة والفصحى. فنسمع الآن الكلمات

الآتية مفتوحة الأول، مثل "خَروطوم، بَطِيخ، مَسْطَرة". ومضمومة الأول مثل: "خُلخال،

قُبْباب، غُرْبال". وأخرى مكسورة الأول مثل: "جِبة، عِلْبة، دِلو"، وربما يسبب الإنسجام بين

الحركات أن يكسر الحرف الأول من بعض الكلمات مثل: "حمير، كبير، جديد".

لعبت ظاهرة المخالفة "Dissimilation"، ذلك من إدغام المتماثلين يقلب أحدهما إلى

أحد الأصوات الشبيهة بأصوات اللين وهي "الميم، اللام، النون، الراء، والعين أيضاً. وتلك

⁵³ نفس المرجع. ص: 230-231.

⁵⁴ نفس المرجع. ص: 232.

هي الأصوات التي سماها القدماء بالأصوات المتوسطة. المثل من الفعل "تفحّس" معناه تكبّر وتعظم، فصار "تفنحص".^{٥٥}

حذفت المتكلم الهمزة إذا وقعت في آخر الكلمة، وإذا كان ما قبلها مدّاً تحول إلى حركة قصيرة، وإذا كان ما قبلها حركة قصيرة حذفت. مثال ذلك : الكلمتان "بناء" و "نيء" تصبحان "بنا" و "ني".^{٥٦}

الميل إلى الإمالة من الناحية الصوتية، إنها للصوت اللين المركب ويسمى "Diphthong". قد تكون إمالة في اللغة العربية في أدوار ثلاثة : الكسرة في حالة " ai"، وإلى الضم في حالة "au"، ثم تطور الأول إلى "e" والثاني إلى "o"، وأخيراً صار الاثنان "a". فمثال في الأفعال المعتلة الآتية : "بان، كان، رمى، سما". بدأت أولاً على الصور الآتية : بين (Baina)، كون(Kauna)، رمى(Ramai)، سمو(Samau)، فصارت بين(Be:na)، كون(Ko:na)، رمى(Rame:)، سمو(Samo:).^{٥٧}

الميل إلى الأصوات الرخوة. إن أهل المدن المتحضرة يميلون إلى رخاوة الأصوات الشديدة بوجه عام. فالباء والتاء والذال والكاف وغيرها من الأصوات الشديدة قد نسمعها في أفواه المتحضرين على الترتيب : فاء، سيناً، زايماً، شيناً، هذا إلى أنّ الأصوات الشديدة تحتاج إلى جهد عضلي أقل من نظائره الرخوة.^{٥٨}

⁵⁵ نفس المرجع. ص: 233-234.

⁵⁶ صبر إبراهيم السيد. المرجع السابق. ص: 261.

⁵⁷ إبراهيم أنيس. المرجع السابق. ص: 143.

⁵⁸ نفس المرجع. ص: 100.

في بعض الأصوات وجدنا اللهجة المصرية قد يشترك بهذيل في تقليب "الحاء" "عيناً"،

فيقولون مثلاً "عنى" من "حتى".⁵⁹

في حرف المضارعة للفعل الثلاثي أن يكون مشكلاً بالفتح في كل الحالات. فتنتطق

بحرف المضارعة حين يكون "تاء"، "نوناً"، "همزة" مكسوراً، فيقولون مثلاً "تَعلم".⁶⁰

إنَّ إسم الموصول يتخذ الآن في كل البلاد العربية صورة واحدة هي "اللى" بدلا مما

كلمات متعددة، مثل: "الذي، التي، الذين، اللاتي، اللائي".

التعبير عن العادة بفعل مضارع متصل بالباء في غالب الأحيان، أو بالبدال، أو

بالقاف، أو بالعين في أحيانٍ أخرى في المصري، الشام، شرق الأردن، اليمن. مثلاً: "يلعب،

بيأكل".⁶¹ وقع حرف "هاء" في أول فعل المضارع بدلاً من وظيفة "س أو سوف" في

الفصحى، فيعبر عنه في أغلبية مناطق بالإمالة بين الكسرة والفتحة. مثلاً: "هنروح الجامعة

بكرة الصبح"، فيقرأ "Haneruh el gam'ah bukroh".⁶²

زيادة حرف "الشين" الساكنة، في الأواخر الفعل الذي يبدأ عليه "ما النافية". نراه في

مصر، في بلاد الشام، بلاد اليمن، في شرق الأردن. فيقولون مثلاً: أنا ما عنديش فلوس.⁶³

⁵⁹ نفس المرجع. ص: 108.

⁶⁰ نفس المرجع. ص: 139.

⁶¹ نفس المرجع. ص: 242.

⁶² Iqbal Bisri. *Op Cit.* Hal: 23.

⁶³ *Ibid.* Hal: 240.

تستخدم صيغة المصدر بكثرة، إما بمفردتها، وإما بعد حروف الجر، وإما بالإضافة، هذه من مستوى النحوي.⁶⁴

أسماء الإشارة في اللهجات المصرية : /ده/ و/ دى/ و/ دول، هي تكون بعد الاسم المشار إليه كما هي الحال في "الرجل ده" مثلاً. أما مكان أدوات الاستفهام في الجملة فهو مكان مثير أو تضع معظم في بداية الجملة.⁶⁵

بالإضافة على البيانات المذكورة من مظاهر العربية العامية اللبانية والمصرية وخصائصها وهي الميل إلى الإمالة من ناحية الصوتية، إنها للصوت اللين المركب الذي يسميه المحدثون "Diphthong"، استبدلت بعض الحرف من الصوتية على سبيل المثال : التاء، والذال، والظاء، والقاف، فصارت : التاء، الدال، الضاد، والهمزة، أو الجيم. زيادة حرف الباء أو بالذال، أو بالقاف، أو بالعين أو وقعت حرف "هـ" بدلاً من وظيفة "سـ" أو "سوف" في أول فعل المضارع. استخدام أسماء الإشارة، ثم علامات الأخرى من الناحية النحوية والصرفية كما ذكرت الباحثة في النصوص المذكورة.

⁶⁴ صبرى إبراهيم السيد. المرجع السابق. ص: 265.

⁶⁵ كيس فرستيف. المرجع السابق. ص: 182.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

تحتوي هذا الباب على عرض البيانات وتحليلها اعتماداً على أسئلة البحث التي عرضتها الباحثة في الباب الأول. وتتكون هذا الباب على ترجمة دنيا سمير غانم، والكلمات التي تغيير لهجتها في أغنية دنيا سمير غانم، والعوامل التي تؤثر على تغيير اللهجات العربية الفصحى إلى العامية في أغنية دنيا سمير غانم.

أ. ترجمة دنيا سمير غانم

كانت دنيا سمير غانم مغنية عربية مصرية. ولدتها في 1-1-1985 في منطقة القاهرة، مصر. دنيا تعيش في عائلة فنية تماماً بنت النجم سمير غانم الفنان الكوميدي الكبير الذي اشتهر بخفة الدم و حلاوة الروح في المسرح والسينما و التلفزيون كما أنها بنت الفنانة المتميزة دائماً في أدوارها دلال عبد العزيز.¹

اختها "إيمي" أصغر منها ممثلة أيضاً فتاة تعشق الرومانسية استطاعت من خلال احساسها و تمثيلها الرائع أن تجذب انتباه الجمهور لها أصبحت الكل يعرفها خصوصاً بعد

¹ <http://www.elcinema.com/person/pr1101175/biography> (diakses 30 Juli 2011).

تألقها في مسلسل "للعدالة وجوه كثيرة" كما أنها ليست موهوبة في التمثيل فقط ! بل تمتلك أيضاً صوتاً رائعاً جعلها تتجه للغناء و بهذا تصبح ممثلة و مغنية في نفس الوقت.

والدها سمير غانم هو من شجعها و حمسها على الغناء و بصراحة فدنيا تمتلك صوتاً أكثر من رائع ملئ بالإحساس وقد شهد الكثير لها على ذلك . أما من يشجعها على التمثيل فهي والدتها الفنانة دلال عبد العزيز وقد أثبتت دنيا بانها ممثلة كبيرة بالرغم من صغر سنها تعمل بجد و اجتهاد في كل أدوارها بالإضافة إلى تمثيلها مع والدتها و تمثيلها مع الفنان الكبير يحيى الفخراني الذي بالتأكيد كان له الفضل في تطورها الملحوظ.²

بدايه دنيا في التمثيل:

بدأت أولى أعمالها وهي طفلة في الصف الأول الابتدائي في فيلم "امرأة" مع والدتها الفنانة دلال عبد العزيز وصفية العمرى للمخرجة نادية حمزة . بعد ذلك بعام قامت بعمل مسلسل حواء والتفاحة بطولة صلاح السعدني و هدى سلطان . و بعد أن كبرت و أصبحت شابة جميلة رشحها المؤلف مجدى صابر لتكون ابنة دلال عبد العزيز في مسلسل "للعدالة وجوه كثيرة"³.

أول بطولاتها السينمائية:

أول بطولات دنيا سمير غانم السينمائية في فيلم "يا أنا يا خالتي" و الذي شارك فيه البطولة النجم الكوميدي (محمد هنيدي).. كان من المفترض أن تقوم الفنانة حنان ترك بدور

² Ibid. diakses 30 Juli 2011.

³ Ibid. diakses 30 Juli 2011.

البطولة لكنها اعتذرت لأنها كما قالت بأن الـ "دور قصير" !! .. فأتى ترشيح اسم دنيا سمير غانم و تم اختيارها لتكون بطلة الفيلم و تقدم دنيا في الفيلم دويتو غنائي مع محمد هنيدي بعنوان "وحياة أميره".

ب. أغنية دنيا سمير غانم

إهتماماً بالأغنية التي أطلقتها دنيا سمير غانم كثيرة جداً، وستحلل الباحثة الكلمات العربية العامية باثنين أغنية دنيا سمير غانم كما كتبت الباحثة في حدود البحث السابق. منها :
فرق السن، ومش قادرة أصدق.

فَرْقِ السِّنِّ

فَرْقِ السِّنِّ مَا بَنِي وَبَيْنَكَ جَايزِ يَبْقَى كَثِيرِ

بَسَّ أَنَا شَائِفَه فِي عَيْنِي وَعَيْنِكَ حِلْمٌ وَحُبٌّ كَبِيرِ

فَرْقِ السِّنِّ مَا بَنِي وَبَيْنَكَ جَايزِ يَبْقَى كَثِيرِ

بَسَّ أَنَا شَائِفَه فِي عَيْنِي وَعَيْنِكَ حِلْمٌ وَحُبٌّ كَبِيرِ

شَائِفَه طَرِيقِي حُبِّ حَقِيقِي حَاسَّة بِأَنَّكَ سَكَّة عُمْرِي وَحُبُّكَ لِيَا مَصِيرِ

شَائِفَه طَرِيقِي حُبِّ حَقِيقِي حَاسَّة بِأَنَّكَ سَكَّة عُمْرِي وَحُبُّكَ لِيَا مَصِيرِ

فَرَّقَ السِّنَّ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ جَائِزَ يَتَقَى كَثِيرَ
بَسَّ أَنَا شَائِفَةً فِي عَيْنِي وَعَيْنِكَ حِلْمٌ وَحُبٌّ كَبِيرُ

أَجْمَلُ حِلْمٍ لِقَلْبِي فِي سِنِّي
قَلْبَ حَنِينٍ أَكْبَرَ مِنِّي
أَجْمَلُ حِلْمٍ لِقَلْبِي فِي سِنِّي
قَلْبَ حَنِينٍ أَكْبَرَ مِنِّي
وَمَهْمَا يُقُولُ عَلَيْكَ أَوْ عَنِّي

إِنْتَ حَبِيبِي
إِنْتَ حَبِيبِي
إِنْتَ حَبِيبِي بَدُونِ تَفَكِيرِ
فَرَّقَ السِّنَّ

أَوَّلُ حُبِّ يَمُرُّ فِي عَمْرِي
غَضَبٍ عَنِّي مَكْنَشٍ بِأَمْرِي
أَوَّلُ حُبِّ يَمُرُّ فِي عَمْرِي

غَضِبِ عَنِّي مَكْنَشِ بِأَمْرِي

عَمِّرْ قَلْبِي وَصَحِّ مَشَاعِرِي

آه يَا حَبِيبِي

آه يَا حَبِيبِي

آه يَا حَبِيبِي بَدُوبٌ وَبُعِيرٌ

فَرَقِ السِّنَّ

فَرَقِ السِّنَّ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ جَائِزٍ يَتَّقَى كَثِيرٌ

بَسَّ أَنَا شَائِفَةٌ فِي عَيْنِي وَعَيْنِكَ حِلْمٌ وَحُبٌّ كَبِيرٌ

فَرَقِ السِّنَّ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ جَائِزٍ يَتَّقَى كَثِيرٌ

بَسَّ أَنَا شَائِفَةٌ فِي عَيْنِي وَعَيْنِكَ حِلْمٌ وَحُبٌّ كَبِيرٌ

شَائِفَةٌ طَرِيقِي حُبِّ حَقِيقِي حَاسَةً بِأَنَّكَ سَكَّةٌ عُمْرِي وَحُبُّكَ لِيَا مَصِيرٌ

شَائِفَةٌ طَرِيقِي حُبِّ حَقِيقِي حَاسَةً بِأَنَّكَ سَكَّةٌ عُمْرِي وَحُبُّكَ لِيَا مَصِيرٌ

⁴ <http://www.l4hoon.com> diakses (25 Januari 2011)

مُشْ قَادِرَةٌ أَصَدَّقَ عَيْنِيَا

مُشْ قَادِرَةٌ أَصَدَّقَ عَيْنِيَا

إِنْتَ حَبِيبِي اللَّيِّ كُنْتَ لِيَا

أَبَقَى فِي حُضْنِكَ أُوِي يَا حَبِيبِي وَتَقَسَى عَلَيَا

مُشْ قَادِرَةٌ أَصَدَّقَ عَيْنِيَا

إِنْتَ حَبِيبِي اللَّيِّ كُنْتَ لِيَا

أَبَقَى بِجُبِّكَ أُوِي يَا حَبِيبِي وَتَجْرَحَ فَيَا

طَبَّ لِي أَنَا قَلْبِي كَانَ عَمَلِكَ إِلَيْهِ

حَبَّكَ وَعَاشَلَكَ طُولَ لِيَا لِي

وَإِنَّ اللَّيِّ دَائِمًا قَاسَى عَلَيَّ

وَأَنَا مِنْ حَيْثُ خُذَلِي حَقِي مِنْكَ مِنْ

وَإِنَّ حَبِيبِي فَابْتِنِي سَنِينُ

لِنَارٍ وَشُوقٍ وَعَذَابٍ وَحَيْنٍ

تَعَالَى دِي كُلِّ اللَّيَالِي وَحَشَانَا تَعَالَى حَبِيبِي أَمَانَ... مِنْكَ مَا تَحْرَمِينِشْ

تَعَالَى دِي كُلِّ اللَّيَالِي وَحَشَانَا تَعَالَى حَبِيبِي أَمَانَ... مِنْكَ مَا تَحْرَمِينِشْ

مُشْ قَادِرَةٌ أَصَدَّقْ عَيْنِي

إِنْتِ حَبِيبِي اللَّي كُنْتِ لِي

أَبَقِي فِي حُضْنِكُ أُوِي يَا حَبِيبِي وَتَقْسَى عَلَيَّ

مُشْ قَادِرَةٌ أَصَدَّقْ عَيْنِي

إِنْتِ حَبِيبِي اللَّي كُنْتِ لِي

أَبَقِي بَحْبُكُ أُوِي يَا حَبِيبِي وَتَجْرَحْ فِيَّ

لَوْ كَانَ قَلْبِي فِي إِيدِيَّ أَنَا كُنْتِ قُوسِي

يَالِي نَسِيبي أَنَا كُنْتِ نَسِيبي

لِيَهْكُلْ ذَنْبٌ وَأَنَا حَبِيْتُ

دَا عَايْشِينَ فِي دُنْيَا قَاسِيَةٍ بَقِي لَنَا سَنِينَ

وَيَوْمَ مَا بَالُنَا الْحُبَّ يَاعَيْنُ

سَقَانَا دَمْعُ وَنَارُ وَأَنْبِيُنْ

تَعَالَى دِي كُؤْلُ اللَّيَالِي وَحَشَانَا تَعَالَى حَبِيْبِي أَمَانَ... مَنَّكَ مَا تَحْرَمِيْشُ

تَعَالَى دِي كُؤْلُ اللَّيَالِي وَحَشَانَا تَعَالَى حَبِيْبِي تَعَالَى... مَنَّكَ مَا تَحْرَمِيْشُ

تَعَالَى دِي كُؤْلُ اللَّيَالِي وَحَشَانَا تَعَالَى حَبِيْبِي أَمَانَ... مَنَّكَ مَا تَحْرَمِيْشُ

تَعَالَى دِي كُؤْلُ اللَّيَالِي وَحَشَانَا تَعَالَى حَبِيْبِي أَمَانَ... مَنَّكَ مَا تَحْرَمِيْشُ

تَعَالَى °

وبعد أن نعرف من ترجمة دنيا سمير غانم وأغنياتها، فتعرض الباحثة العرض واحد بعد واحد

بحسب ترتيب الأسئلة البحث المذكورة في الباب الأول. وهي كما الآتية:

(1) الكلمات التي تغيير لهجتها في أغنية دنيا سمير غانم.

مصدرا بالنص المذكور، ستحلل الباحثة عن أغنية الأولى وهي كما يلي:

⁵ <http://www.l4hoon.com> diakses (25 Januari 2011)

1. من مظاهر العربية العامية بلهجة المحلية المستلزمة اليومية كمثل الكلمة " فرق، يبقى،
طريقي، حقيقي، قلب، يقول ، قادرة، أصدق، أبقى، تقسى، قلبي، قاسى، حق،
شوق، قسيت، قاسية، بقالنا " وقعت تغيير الصوت في النطق الكلام، وهي تحولت
الأصوت الرخوة من الأصوات الشدة أو قلبت الصوت القاف بهمزة^٦ ثم تطورتها "فراء،
بيئى، طريئى، حئيئى، ألب، يئول، أدرة، أصدأ، أبئى، تأسى، ألبى، أسى، حأ، شوء،
أسيت، أسية، بألنا "

2. إنَّ العربية العامية ليست لها نظام يحكمها وقواعد تضبطها، لكنَّ هذا النظام والقواعد
لم تدون بعد.^٧ وإحدى من قواعد العربية العامية عند إقبال بصري هي تؤخر كل
الكلمات بالسكون بغير أن تراعى قواعد النحوية أو الصرفية.^٨ ومن ذلك القواعد،
الكلمة "بينك، عينك، كثير، كبير، بأنك، حاسة، حبك، مصير، حنين، أكبر، تفكير،
قادر، أصدق، حضنك، عملك، عاشلك، منك، سنين، ناز، شوق، عذاب، قاسية،
عين، أنين" سكنت في آخر الكلمة . فصارت " بينك، عينك، كثير، كبير، بأنك،
حاسة، حبك، مصير، حنين، أكبر، تفكير، قادر، أصدق، حضنك، عملك،
عاشلك، منك، سنين، ناز، شوق، عذاب، قاسية، عين، أنين" في الكلام.

⁶ إبراهيم أنيس. المرجع السابق. ص: 227.

⁷ محمد محمد داود. المرجع السابق. ص: 265.

3. من العربية العامية التي تغير الصوتية منها الأصوات الرخوة من الأصوات الشدّة، وهي بدلت صوت الجيم غيناً (ga) في غالب الأحيان ⁹. في الكلمة "جايز، أجمل، تجرح" ظهرت العربية العامية باللهجة المحلية المعينة بتبديل صوت الجيم غينا ، فأصبحت الآن "غايز، أغمل، تغرح".
4. الكلمة "بس" هي لغة العربية العامية المستخدمة في الحالات اليومية أو غير رسمية. و "بس" من أصل العربية الفصحى "كفى-يكفى، ولكن" المناسبة في مقتضى الحال ¹⁰.
5. الكلمة "إنت" هي إسم ضمير المخاطب للغة العربية العامية المستخدمة في الحالات اليومية أو غير الرسمية. و"إنت" من أصل الكلمة في العربية الفصحى "أنت" الذي يناسبها بالقواعد الصحيح. وظهرت العربية العامية باللهجة المحلية وهي تحوّل حركة الهمزة المنصوبة بالكسرة، وأكد هذه البيانات على ما قول إبراهيم أنيس أن وجود الاختلاف الحركات في بنية الكلمة بين لغة العامية ولغة الفصحى منها بمكسورة الأول في لهجة الكلام ¹¹. فينطق إسم الضمير في العربية العامية بكسرة الهمزة وهي "إنت".
6. الكلمة "مكنش، ماتحرمينس" هي من العربية العامية المستلزمة في اليومية، وهي من أصل الكلمة "ما كان، ماتحرمين" في اللغة الفصحى بمعنى "لا"، وإذا دخلت حروف النفي على المبتدأ والخبر فعليه تعمل عمل ليس ¹². ونلاحظ من البيانات السابقة بأنّ

⁹ إبراهيم أنيس. المرجع السابق. ص: 227.

¹⁰ Iqbal Bisri. *Op Cit.* Hal: 48.

¹¹ إبراهيم أنيس. المرجع السابق. ص: 233.

¹² فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية. بيروت: دار الثقافة الإسلامية. بدون السنة. ص: 62.

الكلمة "مكنش، ماتحرمينس" هو زيادة حرف "الشين" الساكنة في الأواخر الفعل الذي يبدأ عليه "ما النافية" أو بعده، وأنها انحدرت إلى العربية القديمة.¹³ ويليهما من المعلوم اختلاف بين العربية العامية والفصحى في بنية الكلمة منها بتبديل حركة النون فتحة بالساكنة. لذلك نقول في كلامنا "م كنش، ماتحرمينس".

7. الكلمة "آه" هي بمعنى النداء أو التعجب أو التأفف أو الاستنكار في لغات العربيات للعاميات،¹⁴ فليست توجد تلك الكلمة في العربية الفصحى. ولكن فعل التعجب كما عرفنا في قواعد النحو هو صيغتان " ما أفعلُ وأفعل " .¹⁵

8. الكلمة "حيأخذلي" هي تقع حرف الحاء في أول فعل المضارع التي تبدل معنى "س" أو "سوف" في قواعد اللغة العربية الفصحى.¹⁶

9. الكلمة "سكة" هي اللغة العربية العامية لكن لا تستخدم مادام. في اللغة العربية الفصحى بمعنى "طريق".¹⁷

10. الكلمة "مُشْ"، هي من العربية العامية المستلزمة في اليومية، وهي من أصل الكلمة "ما النافية" في اللغة الفصحى بمعنى "لا"، وإذا دخلت حروف النفي على المبتدأ والخبر فعليه تعمل عمل ليس.¹⁸ ونلاحظ من البيانات السابقة بأنّ الكلمة "مشْ" هو زيادة حرف "الشين" الساكنة في الأواخر الفعل الذي يبدأ عليه "ما النافية" أو بعده، وأنها

¹³ إبراهيم أنيس، المرجع السابق. ص: 242.

¹⁴ عبد الحق فاضل. العربية أم الألمانية. المغرب. دار البيضاء. 1988م. ص: 20.

¹⁵ فؤاد نعمة. المرجع السابق. ص: 184.

¹⁶ Iqbal Bisri. *Op Cit*. Hal: 23

¹⁷ *Ibid*. Hal: 35

¹⁸ فؤاد نعمة. المرجع السابق. ص: 62.

انحدرت إلى العربية القديمة.¹⁹ ويليهما من المعلوم اختلاف بين العربية العامية والفصحى

في بنية الكلمة منها بالمضمومة الأول في الكلمات، لذلك نقول في كلامنا "مُشْ"

بالسكون في آخر الكلام.

11. الكلمة "اللي" هي إسم الموصول للغة العربية العامية المستخدمة في الحالات اليومية أو

غير رسمية. "اللي" من أصل الكلمة في العربية الفصحى "الذي" الذي يناسبها بالقواعد

الصحيح.²⁰

12. الكلمة "ليه" بمعنى "لماذا"، وهي من أدوات الإستفهام أما في العربية العامية والفصحى،

ونوجدتها غالباً في المجالات الكوميديّة، والإعلانات، وبعض الجرائد، وكلمات الأغاني

المحليّة. وكما قد شرحت في الفصل السابق في كتاب "في اللهجات العربية" أنها يميل

إلى إمالة الكسرة في حالة "e" من مستويات الصوتية.²¹ فينطق "ليه" كمثل "إيه، فين،

والأدوات الأخرى" بالإمالة إلى الكسرة بصوت اللين ثم سكنت في آخر الكلمة،

فأصبحت الآن في كلامنا "ليه" (Leih).

13. كإن حرف المضارعة للفعل الثلاثي مشكّلا بالفتح في كل الحالات لأنّ تخضعها نظاماً

ثابتاً، لكن في العربية العامية بكسرة في حروف المضارعة.²² في الكلمة "تجرّح، تقسى"

¹⁹ إبراهيم أنيس. المرجع السابق. ص: 242.

²⁰ Iqbal Bisri. *Op Cit.* 26.

²¹ إبراهيم أنيس. المرجع السابق. ص: 143.

²² نفس المرجع. ص: 139.

هي قلبت حرف المضارعة المفتوحة بالمكسورة، وظهرت في الكلمة "تجرح" هي قلبت صوت الجيم غيناً (ga) من ناحية الصوتية. واقتصارها بنطق "نغرح".

14. الكلمة "طب" هي لغة العربية العامية المستخدمة في الحالات اليومية أو غير الرسمية

وهي من كلمة العربية الفصحى "طيب".^{٢٣} بحذف حرف الياء فنقول "طب".

15. الكلمة "إيه" هي إحدى أدوات الإستفهام في العربية العامية، وأما في العربية الفصحى

هو "ماذا" ولديه نفس المعنى أما الفصحى والعامية هو ماذا. وكما عرفنا تستلزم الكلمة

"إيه" في لغة المنطوقة وليست لغة المكتوبة. وإذا تكونت الأدوات الإستفهام في العربية

العامية بطريقتين، أولهما وقعتها في أول الجملة والثاني يفرقها بالنبر.^{٢٤} أي الوضوح

السمعي لمقطع من مقاطع الكلمة أكثر من غيره.^{٢٥} بجانب الأخرى كما قد شرحت

الباحثة في الفصل السابق في كتاب "في اللهجات العربية" أنها يميل إلى إمالة الكسرة في

حالة "e" من مستويات الصوتية.^{٢٦} فينطق في العامية "إيه" (eih).

16. الكلمة "دائماً" تتحول إلى "ياء شبيهة باللين" إذا سقتها ألف المد وكان بعدها كسرة أو

فتحة. وعلى سبيل المثال "دائماً" في العربية الفصحى التي تقابلها في العربية العامية

"دائماً" أي قلبت الصوت الألف ياءً. وهذه الكلمة شرحا عن الوقت في آخر

الكلمة.^{٢٧}

²³ Iqbal Bisri. *Op Cit.* Hal: 34.

²⁴ Iqbal Bisri. *Op Cit.* Hal: 25.

²⁵ مصطفى حركات. *الصوتيات والفونولوجيا*. الطبعة الأولى. بيروت: المكتبة العصرية. 1998. ص: 43.

²⁶ إبراهيم أنيس. *المرجع السابق*. ص: 143.

²⁷ Iqbal Bisri. *Op Cit.* Hal: 26.

17. الكلمة "مين" هي إحدى أدوات الإستفهام في العربية العامية، وأما في العربية الفصحى

هو "من" ولديه نفس المعنى أما الفصحى والعامية هو ماذا. وكما عرفنا تستلزم الكلمة

"مين" في لغة المنطوقة وليست لغة المكتوبة. وإذا تكونت الأدوات الإستفهام في العربية

العامية بطريقتين، أولهما وقعتها في أول الجملة والثاني يفرقها بالنبر²⁸

18. الكلمة "شوق" يستخدم العرب العربية العامية بصيغة المصدر أو الجموع في غالب

الأحيان من مستوى النحوية.²⁹ على سبيل المثال الكلمة "شوق" التي من أصلها

"شوقاً"، قلبت حركة الشين فتحة بالضممة، فصارت "شُوق".

19. الكلمة "أوي" لغة العربية العامية المستخدمة في الحالات اليومية أو غير الرسمية وهي من

كلمة العربية الفصحى "قوي". وإحدى من كلمة التأكيد، المثال: كثير، جدا، أبدا.³⁰

20. الكلمة "ذني وعذاب" وقعت تغير الإتجاهات الصوتية في الكلام العربية العامية وهي

تنطق صوت الذال بإحدى طريقتين: بالذال وهي أكثر الشيوخ وبالزاي.³¹ ومن

الكلمة "ذني وعذاب"، قلبت فيها الصوت الذال زايا فصارت تلك الكلمة "زَني

وعزاب" في الكلام.

21. الكلمة "دا، دي" قد شاع في العربية العامية باللهاجات المحلية أنها مستعمل الأسماء

الإشارة بـ "ده، دى، ودول".³² وأما في العربية الفصحى "هذا، هذه". إن وجود هناك

²⁸ *Ibid* Hal: 25.

²⁹ صبري إبراهيم السيد. المرجع السابق. ص: 265.

³⁰ Iqbal Bisri. *Op Cit.* Hal: 33.

³¹ إبراهيم أنيس. المرجع السابق. ص: 266.

³² فؤاد نعمة. نفس المرجع. ص: 121.

تغير الأصوات الذال إلى الدال أو انتقلت الأصوات الرخوة من الشدة،³³ فأصبحت

الآن "دا، دي".

22. الكلمة "شايفة" هي تستخدم العرب العربية العامية بكثير الأحيان. وأصلها في العربية

الفصحى "نظر أو رأى".³⁴

نمرة	الكلمات الدالة على العامية	مفردات الفصحى	مفردات اللهجة	تحليل البيانات
1	فرق، يبقى	فرق، يبقى	فرء، يئى	وقعت تغيير الصوت في النطق الكلام، وهي قلبت الصوت القاف بهمزة.
2	بينك، حضنك	بينك، حضنك	بينك، حضنك	تؤخر كل الكلمات بالسكون بغير أن تراعى قواعد النحوية أو الصرفية.
3	أجمل	أجمل	أغمل	تبديل صوت الجيم غيناً (ga)

³³ إبراهيم أنيس. نفس المرجع. ص: 266.

³⁴ Syauqi Thaher. *Percakapan Sehari-hari Bahasa Arab*. Bandung: Sinar Baru Algensindo. 2008. Hal: 93

فصارت "أعمل".				
استخدمت في الحالات اليومية أو غير رسمية.	بَسْ	كفى - يكفى، لكن، فقط	بس	4
إسم ضمير مخاطب بحركة المسكورة المستخدمة غالباً في العربية العامية أو بعبارة الأخرى تحويل حركة الهمزة المنصوبة بالكسرة، فتكون الآن "إِنَّتْ".	إِنَّتْ	أَنْتْ	إِنَّتْ	5
من العربية العامية المستلزمة في اليومية، زيادة حرف "الشين" الساكنة في الأواخر الفعل الذي يبدأ عليه "ما النافية"، بتبديل حركة النون فتحة بالساكنة. لذلك نقول في	مَاكَنْشِ	مَا كَانَ + ش	مكنش	6

كلامنا "ماكنش"				
استخدم غالبا في اللهجة العامية بمعنى "النداء، والتعجب"	آه	-	آه	7
تقع حرف الحاء في أول فعل المضارع التي تبدل معنى "س" أو "سوف"، بتبديل حركة الذال ضمة بالساكنة.	حَيَّاخُدِّي	سَيَّاخُدِّي	حياخدلي	8
استخدم غالبا في اللهجة العامية	سِكَّة	طريق	سكة	9
زيادة حرف "الشين" الساكنة في الأواخر الفعل الذي يبدأ عليه "ما النافية" أو بعده . بتبديل حركة الميم فتحة بالضممة. فصارت "مُشْ".	مُشْ	ما "النافية"	مش	10

11	اللي	الذي	إللي	إسم الموصول للغة العربية العامية المستخدمة في الحالات اليومية أو غير رسمية.
12	ليه	لماذا	ليّة	من أدوات الإستفهام في العربية العامية بمعنى "لماذا".
13	تجرح	تجرّح	تعرّح	قلبت حرف المضارعة المفتوحة بالمكسورة، وظهرت في الكلمة "تجرح" هي قلبت صوت الجيم غيناً (ga) من ناحية الصوتية. واقصرها بنطق "تعرح".
14	طب	طيّب	طبّ	استخدم غالباً في اللهجة العامية بمعنى "طيّب". بحذف حرف الياء واتصل حرف الطاء إلى الباء.
15	إيه	ماذا	إية	أدوات الإستفهام في العربية العامية وتميل إمالة الصوت

الكسرة إلى " e " فصارت "eih". واستخدم غالبا في اللهجة المصرية.				
سقتها ألف المد وكان بعدها كسرة أو فتحة . أي قلبت الصوت العزة ياءً.	دائما	دائما	دائما	16
من أدوات الإستفهام في العربية العامية بمعنى "مَنْ".	مِئْن	مَنْ	مين	17
قلبت حركة الشين فتحة بالضمة لمناسب حرف بعده، فصارت "شُوق".	شُوء	شُوقًا	شوق	18
لغة العربية العامية المستخدمة في الحالات اليومية أو غير الرسمية بتبديل حرف القاف همزة.	أوي	قَوِيٌّ	أوي	19

20	عذاب	عذاب	عذاب	قلبت فيها الصوت الذال زيا فصارت تلك الكلمة "عذاب" في الكلام.
21	دَا	هَذَا	دا	من أسماء الإشارة في العربية العامية بمعنى "هذا".
22	دِي	هَذِهِ	دي	من أسماء الإشارة في العربية العامية بمعنى "هذه".
23	شايفه	نظر-ينظر	شايفة	استخدم غالبا في العربية العامية

(2) العوامل التي تؤثر على تغيير اللهجات العربية الفصحى إلى العامية في أغنية دنيا سمير غانم.

ومن الملاحظة عن تغيير لهجتها في أغنية دنيا سمير غانم ، ونوجد فيها عدة العوامل

التي تؤثرها على تغييرها. فظهرت هناك العاملان، وهما من العامل الداخلي، والعامل

الخارجي. وسيأتي بيانه كما يلي :

أ. العامل الداخلي :

1 - إنّ العربية العامية في الحقيقة أكثر القدرة وإثارة كبيرة ممن العربية الفصحى، وتجعل

العامية اللغة الأولى في محادثة اليومية. ويقوم المجتمع العرب هذا اليوم باستخدام العربية العامية العادية في كل الحالات والمجالات. وما أكثرها من استخدام العربية العامية الآن في المدرسة، والجامعة، ووسائل الإعلام، وبعض الجرائد، وكذلك في الكلمات الأغاني المحلية والأخرى. وأكد هذا البيان كما قوله محمد أسعد النادري في الكتاب "فقه اللغة مناهله ومسائله" بأن العامية يستخدمها العامة والخاصة على حد سواء، في شؤون حياتهم العادية، في البيت، والشارع، والسوق، والمقهى، وحتى في حرام الجامعات.³⁵

2 - بجانب الأخرى من أسباب الفردية. إنّ بعض المجتمع العرب لديه قلة القدرة والكفاءة العلوم بالعربية الفصحى، أو بعبارة الأخرى بأنّ سيطرة العربية العامية أقدم ممن الفصحى في الإتصال أو أداة للتعبير بين الناطقين أو أكثر، لأنها لغة المبسطة المفهومة والحالية من القواعد أو القوانين الثابت. ويليها ظهر الاختلاف الأفراد في جهاز النطق الإنسان يؤدي مع مرور الزمن إلى نشأة العربية العامية باللهجات المحلية. لذلك أصبحت العربية العامية وسائل الإتصال التي تفهم كل المجتمع. احدى من مثالها وجدناها استخدام الكلمات العربية العامية في الأغنية بكثير من الأحيان.

³⁵ محمد أسعد النادري. فقه اللغة مناهله ومسائله. الطبعة الأولى. بيروت: مكتبة العصرية. 2005. ص: 347.

ب. العامل الخارجي

1 - أسباب الجغرافية، كانت تعدّ اللهجات العامية المنتشرة في شبه الجزيرة العربية باعتماد على البيئة الجغرافية للجزيرة العربية الواسعة، ونجد هناك تختلف الطبيعة فيها من منطقة إلى منطقة الآخر. أو بعبارة الأخرى كانت البلاد المتنوعة في هذا العالم بالنسبة على قطاع الجغرافي. وإذا كانت البلاد يعيشون تقارب عن البلاد العربية، فهُم يتكلمون أو يستعملون العربية الفصحى. وضدّها، إذا كانت البلاد يعيشون تباعد عن بلاد العربية أو تقارب من بلاد الأجنبية، فهُم يتكلمون أو يستعملون العربية العامية بسهولة. على سبيل المثال أن العربية العامية في المصرى أقوى من بلاد السودان، ذلك يؤدي على أن بلاد المصرى قريب من بلاد الأجنبية أو تجاوزت العربية العامية المصرى مع لغات أخرى. وأكد أحمد عبد الرحمن حماد في كتاب "عوامل التطور اللغوي" بأن الطبيعة يؤثر في اللغة، فإذا كان أصحاب اللغة الواحدة يعيشون في بيئة جغرافية واسعة وتختلف الطبيعة فيها من مكان لآخر.³⁶ من هذا نظراً نشأت العامية المحكية في العربية، وإذا كان العرب يتعودون بالعربية العامية وتكلم بها كل اليوم فلا يمكن أن يستخدمون العربية الفصحى استخداماً في العادية.

³⁶ أحمد عبد الرحمن حماد. عوامل التطور اللغوي. بدون المطبع: دار الأندلس. بدون السنة. ص: 167.

2 - أسباب الاجتماعية، ومن المعلوم أن اللغة لا توجد في فراغ، وإنما تبدأ وتنمو في

الاجتماعية. وكانت العربية العامية تستعملها في وصف فروق الكلام التي ترتبط

بجماعات أو طبقات اجتماعية. وقد عقد أحمد عبد الرحمن حمّاد في كتاب

"عوامل التطور اللغوي" بأنه يقول "أن المجتمع مكون من طبقات ونظراً لوجود

هذه الطبقات لا بدّ من وجود لهجات تختلف حسب هذه الطبقات فنجد أن

الطبقة الارستقراطية.³⁷ على سبيل المثال تتحدث بلهجة العامية تختلف عن لهجة

العامية الطبقة الوسطى والعليا من المجتمع. وخلاصة القول ههنا أن تختلف العربية

العامية تناسب بالطبقات الاجتماعية يؤثر عن نشأة استخدام العربية العامية في

العالم العربي.

3 - أسباب الثقافة والحضارة، ولها دور مهم يؤثر باستخدام العربية العامية في المجتمع

العرب. وإذا كانت المجتمع يعيشون بالثقافة والحضارة العالية، وهم يميلون ميولا

عظيماً باستخدام العربية الفصحى. وأكس منها، إذا كانت المجتمع يعيشون بقلة

الثقافة والحضارة، فهُم يميلون ميولا عظيماً باستخدام العربية العامية اليومية. على

سبيل المثال نعلم أن البدوي لا يكاد يستقرّ في المكان الذي يجد فيه الماء والعشب

أو في مكان وحده لآخر طلباً للماء أو الكأ وهم يعيشون بعدم الثقافة والحضارة

فيتكلمون باستخدام العربية العامية أي مثلاً مالت القبائل البدوية بالضمّة. وقد

³⁷ نفس المرجع. ص: 168.

لاحظ محمد محمد داود، أنه يقول أن العلم والثقافة لهما دور بارز في تكوين

الشخصية وتشكيلها عقلياً ونفسياً، ويكون لهذا التشكيل أثره على لغة

الإنسان.³⁸

4 - أسباب الاقتصادية، ومن المؤكد أن كثيراً من آثار الدوافع لاستخدام العربية العامية

منها أسباب الإقتصادي. نعلم بأن العربية العامية تستخدمها في الشؤون العادية

أو اليومية. ووجدناها في البرامج التسلية والمنوعات، والمسلسلات المحلية، وبرامج

الحوار السياسي، والأغاني والأخرى. وكانت الأغاني العربية المنتشرة باستخدام

العامية غالباً لأنها لغة سهلة والبسيطة للتفاهم بين المجتمع في الإتصال. وانطلاقاً

إلى مجال الاقتصادي، إذا كانت الأغنية العربية تستخدمها بالعربية العامية فيربحها

ربحاً في مجال الاقتصادي. وكثير من المجتمع أن يشتري الأسطواني أو الشريطة

الأغنية العربية فصارت مبيعات الكبيرة من مجال الاقتصادي.

³⁸ محمد محمد داود، المرجع السابق، ص: 73.

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

1. الكلمات التي تغير في الأغنية دنيا سمير غانم هي: من ناحية مستوى الصوتية في الكلمة "إيه وليه" تميل إلى إمالة الكسرة في حالة "e". واستبدلت صوت الجيم غينا (ga) في الكلمة "تجرح، جازر"، واستبدلت صوت الذال دالا في الكلمة "ذني، عذاب"، وصرفت صوت القاف همزة في الكلمة "قادرة، أصدق، أبقى، أوي، قلبي، قسيت، سقانا، فرق، يقول، شوق، حقيقي"، واستبدلت صوت الصاد سينا في الكلمة "وصحا"، واستبدلت صوت الألف ياء في الكلمة "دائما"، واستبدلت صوت الثاء تاء في الكلمة "كثير". وناحية مستوى النحوية في الكلمة "بينك، شايفة، عينك، حاسة، قادرة، تجرح، وعاشلك، عليه، تعال، وغيرها هي سكنت في كل أو آخر الكلمة وليست على علامة الإعراب. وزيادة حرف "شين" ساكنة في الأواخر الفعل الذي يبدأ عليه "ما النافية" في الكلمة "مش"، إحدى أدوات الإستفهام في العربية العامية "إيه بمعنى ماذا" و "ليه بمعنى لماذا"، أن يكون حرف المضارعة للفعل الثلاثي مشكلا بالكسرة في الكلمة "تجرح"، والكلمة "دي" أنها من الأسماء الإشارة في العامية، وتستخدم المفتوحة، أو المضمومة، أو المكسورة في أول بنية

الكلمة "إنت، مشاري، كنت". ومن ناحية مستوى الصرفية هي تتحول إلى "ياء شبيهة باللين" إذا سقتها ألف المد وكان بعدها كسرة أو فتحة أنها في الكلمة "دائما"، وغير ذلك.

2. والعوامل التي تؤثر على تغيير الكلمات العربية العامية في أغنية دنيا سمير غانم هي: العامل الداخلي والعامل الخارجي هو يأتي على أسباب الجغرافية، وأسباب الاجتماعية، وأسباب الثقافة والحضارة، وأسباب الاقتصادية.

ب. الاقتراحات

تقدم الباحثة الاقتراحات للباحثين الأخرى فيما تتعلق بهذا البحث الجامعي لتبحث عن تغيير المعنى في العربية الفصحى إلى العربية العامية ولتهتم علوم اللغة، لأنها تؤدي فصاحة الكلام وفهم جيدا عن اللغة العربية خاصة باللغة العربية العامية في أغنية العربية. وتستطيع أن تفهم البيانات عن علم اللغة كلغة العربية العامية والفصحى، والتنوع اللغة، واللهجات العرب، وأغنية العربية. لكن، مازالت كثيرة المتناجات اللغوية لهم. فطبعا يحتاج هذا البحث بحوثا أخرى من هذا البحث.

قائمة المراجع

حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة . الطبعة الأولى. بدون المطبع: دار المعرفة الجامعية،

.1996

أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه . الطبعة الأولى. الكويت: وكالة المطبوعات،

.1982

محمد عيسى. مناهج البحث العلمي. بدون المطبع: دار الفكرى العربى، 1981.

نفوسة زكريا سعيد. تاريخ الدعوة إلى العامية وآثرها في مصر. الطبعة الاولى. الاسكندرية:

دار نشر الثقافة. 1964 م.

محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديثة. القاهرة: دار غريب، 2001.

محمد عفيف الدين دمياطي. محاضرة في علم اللغة الاجتماعى. مطبعة دار العلوم اللغوية.

.2010

إميل بديع يعقوب. فقه اللغة العربية وخصائصها. بيروت: دار الثقافة الإسلامية. دون

السنة.

عادل خلف. اللغة والبحث اللغوي. الطبعة الأولى. بدون المطبع: مكتبة الآداب.

.1993

صبرى إبراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي مفهومة وقضاياها. اسكندرية: دار المعرفة

.الجامعة. 1990.

إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية. الطبعة الثامنة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

.1992

عبد الراجحي. فقه اللغة في الكتب العربية. بيروت: دار النهضة العربية. 1972.

أحمد ماهر البقرى. اللغة والمجتمع. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة. 1983.

كيس فرستيغ. اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها. القاهرة: مجلس الأعلى للثقافة.

.2003

أحمد ابن فارس بن زكريا. الصحاحي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في

كلامها. بيروت: دار الكتب العلمية. 1997م.

محمد طاهر آلي شبير الخاقاني. علم الاجتماع. بيروت: دار مكتبة. 1987.

رمضان عبد التواب. فقه العربية. الطبعة السادسة. القاهرة: مكتبة الخانجي. 1999م.

أحمد ماهر البقرى. اللغة والمجتمع. الاسكندرية: مؤسّسة شباب الجامع. 1983.

ابراهيم جندي. مقالة اللغة العامية واللهجة العربية . في صحفَى مصرى . 2 ديسمبر

2004م.

كمال البشرى. اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم. القاهرة: دار غريب. 1999م.

توفيق محمد شاهين. علم اللغة العام. القاهرة: مكتبة وهبة. 1980.

مصطفى حركات. الصوتيات والفونولوجيا. الطبعة الأولى. بيروت: المكتبة العصرية .

1998.

فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية. بيروت: دار الثقافة الإسلامية. بدون السنة.

عبد الحق فاضل. العربية أمّ الالمانية. المغرب: دار البيضاء. 1988م.

محمد أسعد النادري. فقه اللغة مناهله ومسائله. الطبعة الأولى. بيروت: مكتبة العصرية.

2005.

أحمد عبد الرحمن حمّاد. عوامل التطوّر اللغوي. بدون المطبع: دار الأندلس. بدون السنة.

- Chaer, Abdul dan Agustina Leonie. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. Jakarta: Rineka Cipta. 2004.
- Harimuti, Kridalaksana. *Kamus Linguistik*. Jakarta: PT.Gramedia Pustaka Utama. 2008.
- Arikunto, Suharsmi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta. 1998.
- Fakultas Humaniora dan Budaya. *Pedoman Skripsi*. Malang: Unit Penerbitan Humaniora dan Budaya. 2009.
- Nandra Reniwati. *Dielektologi Teori dan Metode*. Yogyakarta: CV. Elmatara Publising. 2009.
- Sugiono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: CV. ALFABETA. 2008.
- Iqbal Bisri. *Ngomong Amiyah Yuk*. Mesir: Gamajatim. 2009.
- Ferdinand de J Saragih. *Variasi Bahasa*. Dalam : <http://sigodang.blogspot.com>
(12 September 2009)
- <http://www.elcinema.com/person/pr1101175/biography> (diakses 30 Juli 2011).
- <http://www.l4hoon.com> diakses (25 Januari 2011)



KEMENTRIAN AGAMA

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA

Jalan Gajayana No.50, Telp (0341) 570872, Fax 0341-570872 Malang

KARTU KENDALI KONSULTASI SKRIPSI

Nama : Yani Kurniawati
NIM : 07310039
Jurusan / Fakultas : Bahasa dan Sastra Arab / Humaniora dan Budaya
Judul Skripsi : تغيير اللهجات العربية الفصحى إلى العامية في أغنية دنيا سمير غانم
(دراسة تحليلية وصفية)

Dosen Pembimbing : Laily Fitriyani, M.Pd.

No	Tanggal	Materi	TTD Dosen
1	15 April 2011	Revisi BAB 1	1.
2	03 Juni 2011	Konsultasi BAB 2	2.
3	05 Juni 2011	Revisi BAB 2	3.
4	06 Juni 2011	Konsultasi BAB 3	4.
5	08 Juni 2011	Konsultasi BAB 3	5.
6	25 Juni 2011	Revisi BAB 3	6.
7	30 Juni 2011	Konsultasi BAB 4	7.
8	06 Juli 2011	Revisi BAB 4	8.
9	14 Juli 2011	ACC	9.

Malang, 14 Juli 2011

Mengetahui,

Dekan,

Fakultas Humaniora dan Budaya

Kajur,

Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. KH. Chamzawi, M.Hi

NIP: 19510808 198403 1 001

Dr. Akhmad Muzakki, MA

NIP: 196904425 199803 1 002